جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

تقويم الكتب المدرسية في مرحلة التعليم الابتدائي الطور الأول انموذجا

(ت. إسلامية، ت. مدنية، لغة عربية، رياضيات)الجيل الثاني

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- ✓ أمينة قاسم
- ✓ أمينة عثمان

إشراف الأستاذ:

* مختار عروي

لجنة المناقشة:

1. أ مختـــــــــار عـــروي . رئيسا
2. أ حسيـــــــــن غـــــــريب مقررا
3. موسى الأسعد بن قسمية مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

الإهـــــــــــداء

إلى روح المصطفى مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم خير المعلمين على وجه الأرض

إلى شمعتين احترقتا في الليل كي تضيئا لي طريق نجاحي،
إلى من غمراني بحبهما وعطفهما طوال حياتي ومنحاني الثقة على الدوام إلى أغلى وأعظم الناس والديا الكريـــميــن

إلى الشموع التي بعثت الأمل والإصرار في نفسي ،إلى القلب الصادق والحب الدافئ الذي علمني أن لامعنى للحيا ة دون العزيمة وقوة الإرادة إخوتي الأعزاء وخاصة الأخ الكريم: لخضر قاسم الذي لم يبخل علينا من منهال خبراته المعرفية والعلمية

إلى الزهرة التي داعبت
تفاصيل حياتي كما يداعب النسيم أوراقها وبعثت ألوانها في نفسي فسحة أمل وسط زحمة الأحزان في هذه الحياة أختي العزيزة هاجر
إلى كل أخوالي وخالاتي خاصة خالتي العزيزة فطيمة (قاسم)
إلى الزوج سعيد شهيلي وإلى ثمرة حبنا إبنتي العزيزة التي لم تأتي بعد ورافقتني في عملي هذا خطوة بخطوة (عثمان)

إلى تلك القلوب الرقراقة الشفافة التي أمدتنا بالدعم والعون.

إلى هؤلاء جميعًا نهدي هذا الجهد المتواضع.

أمينـــــــة وأمينـــــــة

الشـــــــكر والتقـــــــــدير

الحمد لله أولا وآخرًا نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

لا يسعنا ونحن نقطف ثمار جهدنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الفاضل: عروي المختار الذي أشرف على هذه الدراسة ،وتعهدها بالرعاية والاهتمام.

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة وإثراء هذا العمل الذي وعلى الرغم من محاولاتنا الحثيثة إلا أنه لا ولن يكون كاملا والكمال لله سبحانه وتعالى

كما يسعدنا ونحن في نهاية مشوارنا الدراسي أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل أساتذتنا ومعلمينا الكرام الذين كان لنا شرف التمدرس عندهم في مختلف الأطوار التعليمية

إلى كل هؤلاء نقدم فائق شكرنا وتقديرنا و إمتناننا

أمينـــــــة وأمينـــــــة

الملـــــــــخص:

هدفت دراستنا الحالية إلى تقويم الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية للطور الأول بالمدرسة الجزائرية للموسم الدراسي: 2018 /2019، وحاولنا الإجابة على هذه التساؤلات من خلال الإشكالية العامة

- إلى أي مدى تم تحقيق الجودة في بناء الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية (الطور الأول) بالمدرسة الجزائرية؟
- وتتفرغ عنه التساؤلات الجزئية التالية:

1. هل توجد أخطاء واردة في الكتاب المدرسي؟
2. هل يتناسب محتوى الكتاب المدرسي مع مستوى نضج التلاميذ وقدراتهم؟
3. هل تعرقل الأخطاء الواردة في الكتاب المدرسي عماية التعليم والتعلم؟

بعد وضع الفرضيات قمنا بتحليلها وتفسيرها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

1-الفرضية العامة:

لم تتحقق الجودة في بناء الكتب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية نظرا لوجود الأخطاء في الكتب، افتقارها للتسلسل والترابط في الدروس، وافتقارها لمقدمات توضح الهدف من تدريس الكتاب

2-محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب مع مستوى نضج التلاميذ ومع قدراتهم تحققت، لأننا وجدنا دروس تفوق مستوى نضوج التلاميذ ومع قدراتهم خاصة السنة الأولى في مادة اللغة العربية والرياضيات

3- الأخطاء في الكتاب المدرسي لا تعرقل عملية التعلم والتعليم شرط أن يكون المعلم كفؤ وذو خبرة

وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي أسلوب تحليل محتوى

Résumé:

Notre étude actuelle visait à évaluer les manuels scolaires de la première étape de l'école algérienne pour l'année académique 2018/2019 et nous avons essayé de répondre à ces questions par le problème général.

- Dans quelle mesure la qualité de la construction de manuels scolaires pour le cycle primaire (premier cycle) de l'école algérienne a-t-elle été atteinte?
- et consacrer les questions partielles suivantes:

1. Y a-t-il des erreurs dans le manuel?
2. Le contenu du manuel correspond-il au niveau de maturité et aux capacités de l'élève?
3. Les erreurs du manuel interfèrent-elles avec l'apprentissage et enseignement ?

Après avoir fait les hypothèses, nous les avons analysées et interprétées et avons obtenu les résultats suivants:

1- Hypothèse Générale:

La qualité des manuels scolaires destinés à l'école primaire de l'école algérienne n'a pas été construite en raison d'erreurs dans les manuels, du manque d'enchaînement et de cohérence dans les leçons, et du manque d'introductions illustrant l'objectif de l'enseignement du livre.

2 - Le contenu du manuel n’est pas à la mesure du niveau de maturité des élèves et leurs capacités ont été atteintes, car nous avons trouvé des leçons dépassant le niveau de maturité des élèves et leurs capacités, en particulier la première année en langue arabe et en mathématiques.

3 - les erreurs dans le manuel n'empêchent pas le processus d'apprentissage et d'éducation à condition que l'enseignant soit compétent et expérimenté

Utilisation d'une méthode d'analyse descriptive de la méthode d'analyse de contenu

Summary:

Our current study aims at evaluating textbooks for the first stage of the Algerian school for the academic year 2018/2019, and we tried to answer these questions through the general problem

- To what extent has quality been achieved in the construction of textbooks for the primary stage (stage I) in the Algerian school?

- The following partial questions were allocated:

1. Are there any errors in the textbook?

2. Does the content of the textbook match the student's level of maturity and abilities?

3. Do mistakes in the textbook interfere with learning and teaching?

After making the hypotheses, we analyzed and interpreted them and reached the following results:

1- General Hypothesis:

Quality has not been achieved in the construction of primary school textbooks in the Algerian school due to errors in books, lack of sequence and consistency in the lessons, and the lack of introductions to clarify the purpose of teaching the book

2 - The content of the textbook is not commensurate with the level of maturity of the students have achieved their abilities, because we found lessons beyond the level of maturity of students and abilities, especially the first year in Arabic language and mathematics.

3. Errors in the textbook do not impede the process of learning and education provided that the teacher is competent and experienced

Using a descriptive analytical method for content analysis

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الإهداء.....

الشكر والتقدير.....

الملخص.....

قائمة المحتويات.....

المقدمة.....01

الفصل الأول: الإطار النظري.....06

إشكالية الدراسة.....07

فرضيات الدراسة.....12

أهداف الدراسة.....12

أهمية الدراسة.....13

تحديد مصطلحات الدراسة.....13

الدراسات السابقة.....15

الفصل الثاني: الكتاب المدرسي.....20

تمهيد.....21

الكتاب المدرسي.....21

لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي.....21

تعريف الكتاب المدرسي.....23

عناصر الكتاب المدرسي.....25

شروط يناء الكتاب المدرسي.....29

أهمية الكتاب المدرسي.....33

المواصفات العامة للكتاب المدرسي الجيد.....33

أهداف الكتاب المدرسي 35

وطائف الكتاب المدرسي..... 35

تقويم محتوى الكتاب المدرسي.....38

مفهوم التقويم.....38

الأسس التي تراعى عند عملية التقويم.....39

تقويم محتوى الكتاب المدرسي.....40

خطوات تقييم الكتاب المدرسي.....42

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.....45

تمهيد.....46

منهج الدلراسة 46

مجتمع الدراسة.....46

عينة الدراسة.....46

حدود الدراسة.....47

إجراءات الدراسة.....47

أدوات المعالجة الإحصائية.....50

الفصل الرابع.....51

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفر ضيات.....52

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....52

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....57

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....64

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.....71

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.....71

خلاصة الفصل.....77

الإستنتاج العام.....78

الخاتمة.....80

.الإقتراحات والتوصيات.....83

قائمة المراجع والمصـــادر.....84

الملاحـــــق.....93

قائمة الجداول

قـــــــائمة الجداول:

رقم الجدول	تعييـــــن الجـــــول	رقم الصفحة
07	**بطاقة تعريفية لكتاب التربية الإسلامية السنة الأولى ابتدائي**	**52**
08	**الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية الاسلامية السنة الأولى إبتدائي**	**53**
09	بطاقة تعريفية لكتاب التربية الإسلامية السنة الثانية ابتدائي	**53**
10	الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية الاسلامية السنة الثانية إبتدائي	**54**
11	بطاقة تعريفية لكتاب التربية الإسلامية السنة الثالثة ابتدائي	**54**
12	الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية الاسلامية السنة الثالثة إبتدائي	**55**
19	بطاقة تعريفية لكتاب الرياضيات السنة الأولى ابتدائي	**58**
20	الصعوبات والأخطاء لكتاب الرياضيات السنة الأولى إبتدائي	**58**
21	بطاقة تعريفية لكتاب الرياضيات السنة الثانية ابتدائي	**59**
22	الصعوبات والأخطاء لكتاب الرياضيات السنة الثانية ابتدائي	**59**
23	بطاقة تعريفية لكتاب الرياضيات السنة الثالثة ابتدائي	**60**
24	الصعوبات والأخطاء لكتاب الرياضيات السنة الثالثة ابتدائي	**60**
13	بطاقة تعريفية لكتاب التربية المدنية السنة الأولى ابتدائي	**65**
14	الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية المدنية للسنة الأولى إبتدائي	**65**
15	بطاقة تعريفية لكتاب التربية المدنية السنة االثانية ابتدائي	**66**
16	الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي	**67**
17	بطاقة تعريفية لكتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي	**67**
18	الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي	**68**
02	الصعوبات والأخطاء لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى إبتدائي	**71**
01	بطاقة تعريفية لكتاب اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي	**72**
03	بطاقة تعريفية لكتاب اللغة العربية السنة االثانية ابتدائي	**72**
04	الصعوبات والأخطاء لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي	**73**
05	بطاقة تعريفية لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي	**73**
06	الصعوبات والأخطاء لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي	**74**

مقدمة

مقدمة:

إن المرحلة الإبتدائية تعد المرحلة الأهم والأساسية في مراحل تعليم الفرد، ولها الدور الفعال في إعداد الفرد لتلبية حاجيات مجتمعه، ومحافظته على قيمه ومبادئه حيث تعد قوة إجتماعية موجهة ومؤثرة يجب أن تسهم في إكساب الأفراد المتعلمين للقسم والمبادئ السلمية والإيجابية من خلال دروسها وأنشطتها وطرائق تعليمها حيث أن مرحلة التعليم الابتدائي تمثل الأساس القوي في بناء شخصية الفرد، وإعداده ليكون مواطنا صالحا في مجتمعه مستقبلا لذلك أهتم العديد من التربويين بهذه المرحلة وأولو لها عناية خاصة، تتمثل أولى مظاهر هذه العناية في مدة هذه المرحلة الحساسة من المراحل التعليمية حيث حددت سنوات الدراسة في هذه المرحلة بخمسة سنوات إلزامنية على كل فرد يبلغ من العمر ست سنوات وهذا طبعا في دولتنا الجزائر التي تتميز بمجانية التعليم وإلزاميته، ومن المؤكد أن هذه المرحلة التعليمية تعتمد على العديد من الوسائل التعليمية أهمها الكتاب المدرسي الذي هو الجزء الأساس في دراستنا، فالكتاب المدرسي هو المترجم للمنهاج المقرر من وزارة التربية والتعليم الوطنية، زهز وسيلة تعليمية أشترك في إعدادها العديد من الخبراء والباحثين في مختلف التخصصات والمبرمجين والمصورين واللغويين وغيرهم، كل هذا ليتم إعداد كتاب مدرسي ذو جودة عالية من كافة النواحي، وبما أن الكتاب المدرسي ووسيلة تعليمية هامة في العمل التعليمي يبقى في حاجة إى عملية التقويم بهدف بناءه بشكل جيد وتطويره بما يناسب

المتعلمين، فهو يحتاج إلى جهد جهيد أثناء التأليف والإخراج من قبل القائمين على إعداده ممن تقع عليهم هذه المسؤولية، من وزارة وصية، ومراكز بحث، وجامعات، وغيرها....، فتقويم الكتاب المدرسي يشمل الاستفسارات وطرق إصدار الأحكام وتحديد معايير الضبط على النوعية وتقرير ما إذا كانت المعايير مرتبطة أم لا بالإضافة إلى جمع المعلومات ذات العلاقة بتطبيق المعايير لتحديد النوعية. **(مصطفى ، 2007، ص74)**

كما أن تقويم الكتاب المدرسي يشمل العديد من المحاور والتي حددها العديد من الباحثين، أين نذكر في هذا الصدد المحاور التي حددها**(ناصر سعيد وآخرون، 2010)**

والمتمثلة فيما يلي: المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب، الأساليب المتبعة في عرض المادة، محتوى الكتاب، ملائمة الرسوم والأشكال التوضيحية، وسائل التقويم في الكتاب، تنمية مادة الكتاب للإتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها

ومن هنا ارتأينا أن تتمحور دراستنا حول تقويم بعض الكتب المدرسية للمرحلة الإبتدائية وخصصنا دراستنا للطور الأول (الأولى والثانية والثالثة إبتدائي) في تحليل محتوى الكتب المدرسية للسنوات المذكورة سلفا في المواد التعليمية التالية: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية والرياضيات.

وككل الدراسات فقد قسمنا دراستنا إلى بابين، باب **نظري** وآخر **تطبيقي** حيث تمثلت محتويات الباب النظري في فصلين:

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة وشمل (إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مصطلحات الدراسة، دراسات سابقة)

الفصل الثاني:

شمل (تمهيد للفصل، الكتاب المدرسي: "تعريفاته، تاريخه، عناصره، شروط بناءه، أهدافه، وظائفه، الأسس التي يقوم عليها"، تقويم محتوى الكتاب المدرسي: " مفهوم التقويم، الأسس التي تراعى في عملية التقويم، مفهوم تحليل المحتوى، تقويم الكتاب المدرسي)

أما محتويات الجانب التطبيقي أو الدراسة الميدانية فقد وردت في:

الفصل الثالث:

شما إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في: (تمهيد للفصل، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، إجراءات الدراسة، أدوات المعالجة الإحصائية، خلاصة الفصل)

الفصل الرابع:

تمثلت محتوياته في عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة أين تم عرض (عرض وتحليل وتفسير الفرضيات الجزئية (3) والفرضية العامة ثم خلصنا إلى الإستنتاج العام

وبعدها الخاتمة، والإقتراحات والتوصيات وأخيرا قائمة المراجع والمصادر المعتمدة في هذا العمل المتواضع .

الفصل الأول
الإطار النظري للدراسة

1) إشكالية الدراسة:

يعد الكتاب المدرسي ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، والعملية التعليمية بأركانها جميعا تتطلب التقويم الدائم والمستمر لتطويرها وتجديدها في ظل الأسس والمعايير العلمية التعليمية والتربوية السليمة بما يحقق الأهداف المرجوة **(مقابلة والبشايرة، 2007، ص 94)**، ويعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التعليمية لأنه الوعاء الحامل للمادة العلمية، وهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه لأكثر من غيره من المصادر فهو يتضمن المستويات من الكفاءة، حيث ينسجم مع قدرات المتعلمين وبناء كفاءاتهم المعرفية والآدائية فهو المرشد بالنسبة للمعلم، والمرجع الموثوق بالنسبة للمتعلم

كما أن الكتاب المدرسي يحتاج إلى تطوير وتصحيح لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ولهذا اهتمت العديد من البحوث والدراسات بالكتاب المدرسي وبناءه وتطويره بشكل عام في مختلف المواد الدراسية وهذا ما يتكفل به التقويم بحكم أن التقويم عملية منظمة عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في إتخاذ القرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار، والتقويم يساير المتعلم ويتساير مع المواقف التعليمية بدءا بتحقيق الأهداف إلى غاية الحصول على المعلومات بواسطة القياس

ويعتبر التقويم من أهم مراحل إعداد الكتاب المدرسي الجيد، حيث يؤكد العديد من الباحثين على أن تقوم هذه العملية الهامة وفق أسس بناءة تأخذ بعين الاعتبار كل مكونات هذه الوسيلة التعليمية

لذا حظي الكتاب المدرسي بمكانة مرموقة عند النظم التربوية الحديثة وبالأخص عند الأمم والشعوب الرائدة في مجال التربية والتعليم والتي تتخذ من الاستثمار في العنصر البشري موردا هاما من موارد اقتصادياتها، حيث تهتم بإعداد إطارات

قادرة على مواكبة تطور العصر، وكذلك تهتم بإصدار كتب متميزة تراعي كل متطلبات المتعلمين، لهذا تتخذ من التقويم عملية تشخص كل الأخطاء وبالتالي الوصول إلى أعلى المستويات

حيث تبرز هنا مكانة المستويات المدرسية والمناهج التعليمية في العملية التربوية ، وتعتبر العمود الفقري للتربية، لذا يجب تبني منهاجا دراسيا يجد فلسفة المجتمع لإنشاء جيل صالح

وبما أن الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية أساسية خاصة بالنسبة للتلميذ، فإننا نجد في واقعنا المعاش أن مستوى إعدادها دون المستوى في بيئتنا نظرا لخلوها من المواصفات المطلوبة خاصة مع الجيل الثاني في ظل المقاربة بالكفاءات، وعلى العكس من ذلك تحترم الأمم المتطورة كل أبجديات إعداد الكتاب المدرسي وكل الأسس التي يجب أن يبنى عليها وتحترم كل المراحل التي تتبع عند إعداد الكتب المدرسية خاصة مرحلة التقويم وهذا للسير بالعملية التعليمية التعلمية إلى أعلى المستويات

كما أن عملية التقويم هي الأخرى تحتاج إلى أهداف واضحة تبنى على مخططات مدروسة وهذا من أجل أن تشمل كل نواحي نمو المتعلمين ومستوياتهم، كما أنه من الضروري أن يشترك الفاعلين في المجال التربوي في عملية التقويم من معلمين ومتعلمين وأولياء أمور ومشرفين تربويين، وباحثين وأخصائيين نفسانيين وغيرهم وذلك من أجل الرقي بالكتاب المدرسي إلى أعلى الدرجات، كما أن الكتاب المدرسي في مختلف المواضع نال قسطا وافرا من اهتمام الباحثين عربيا ودوليا بغية تطويره ومما لاشك فيه لأن بناء الكتاب يختلف عن تطويره، فالبناء يبدأ من الصفر أما التطوير فيبدأ من شيء قائم للوصول به إلى إلى أفضل صورة ممكنة، ويقصد بتطوير الكتاب تصحيح أو إعادة تصميم الكتاب بإدخال تعديلات في

مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها،ولهذا تعددت البحوث والدراسات حول الكتاب المدرسي و تقويمه في المواد الدراسية المختلفة بشكل عام وذلك للتعرف على مدى تحقيق هذا الكتاب للأهداف المسطرة فدراسة الآغا (1997) أكدت على ضرورة وضع أسس قوية للتعليم من خلال عملية تقويم الكتاب المدرسي وتطويره بشكل مستمر، والتي تأخذ في إعتبارها المقاييس العالمية للتعلم الجيد ويجدر إنشاء هيئة قومية لاعتماد وضمان ريادة التعليم والكتاب المدرسي، والذي يعد أحد مكونات العملية التعليمية – التعلمية والقاسم المشترك لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، خاصة مرحلة التعليم الابتدائي أو المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأساسية في بناء الفرد مت جميع النواحي العقلية والشخصية منها، لدرجة أنه تكون أحيانا المصدر الوحيد للمتعلم خاصة في عملية التحضير وبناء على ذلك يكون الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل التعليمية– التعلمية والتي تضم الجزء الكبير في العمل المدرسي، وأحد أهم عناصر المنهاج التعليمي، وأهم مصادر التعلم والمعرفة بالنسبة للتلميذ، ويتضمن الأهداف التعليمية التي يتوخاها الدرس أو يعمل على تحقيقها، كما يوفر للمعلم العديد من السبل والمساعدات للقيام بدوره على أكمل وجه **(الآغا، 1997، ص 97)**

ويضيف آرون بينيافو (2002): بأن الكتب الدراسية لا تعد ناقلا للحقائق والمعرف التي من المتوقع أن يتعلمها التلميذ، ولكنها أيضا تقوم بتنظيم وتنقية ونشر كل الكتب المختارة من المعرفة الثقافية وبث رؤية معينة من التراث والماضي للأمة، وكذلك ثقافتها المعاصرة وملاحظة المتغيرات المحلية والعالمية **(زين العابدين، 2007، ص 102)**، فالتقويم الجيد حسب "لي" **(lee, 1973, p 439)** هو إحدى الخطوات الأساسية في وضع البرامج التربوية التي تحتاج دائما

إلى التقويم وعلى الرغم من الصعوبات التي ترافق عملية التقويم للكتب المدرسي، إلا أن عملية التقويم تحقق نتائج إيجابية من أهمها:

- أنها تسهم في تحسين وتطوير المقررات والكتب الدراسية
- تؤدي إلى خلق قرار متوازن وعلمي من خلال مقارنة كفاءة البرنامج المقرر مع برامج أخرى

تقلل من الاهدار في الوقت والجهد **(مرعي والحيلة، 2000، ص 328 – 330)**

- ونحن في دراستنا هذه سوف نقوم بالحكم على مادة كفاءة محتوى بعض الكتب المدرسية للطور الأول بالمرحلة الابتدائية وقد خصصنا بالدراسة كتب المواد التعليمية التالية:

أ. كتاب اللغة العربية للطور الأول في المرحلة الابتدائية

ب. كتاب الرياضيات لطور الأول في المرحلة الابتدائية

ج. كتاب التربية الإسلامية للطور الأول في المرحلة الابتدائية

د. كتاب التربية المدنية للطور الأول في المرحلة الابتدائية

وذلك من خلال جمع بيانات ومعلومات بطريقة منظمة من خلال منهج تحليل المحتوى، وذلك للوقوف على مدى تلبيتها لمتطلبات محتوى الكتاب ومدى تحقيقها للأهداف المسطرة من بناء الكتب المدرسية، والتقويم عملية تحتاج إلى وضع أهداف تبنى على مخططات مدروسة، وهذا من أجل أن يشمل كل نواحي نمو المتعلمين ومستوياتهم أي الفروق الفردية بين التلاميذ، وعلى هذا الأساس فإن عملية تقويم الكتاب المدرسي لها بعدان: البعد الأول يتضمن التقويم الداخلي وفيه تقويم عناصر الكتاب ومكوناته، والبعد الثاني يتضمن التقويم الخارجي وهو ما يشمل مقارنة المستوى الذي وصل إليه المتعلم بالمستوى الذي ينبغي أن يصل إليه

إن لمعظم هذا النوع من التقويم مجالا في تقويم الكتب المذكورة أعلاه، ولكل مجال من مجالات تقويم الكتب منهج وأسلوب، وفيما يلي تفصيل القول في أهم مجالات الكتاب:

1. من حيث الإخراج (إخراج الكتاب):

من الممكن إعداد قائمة موسوعة بالمعايير التي يجب أن تراعى في الإخراج الجيد للكتاب، وأتصور أن مثل هذه القائمة يشتمل على عناصر أساسية تحت كل منها عدد من المعايير التفصيلية ومن هذه العناصر:

أ/ الغلاف ب/ التجليد ج/ الطباعة

د/ نوع الورق هـ/ الصور والرسوم التوضيحية

و/ الفهارس والكشافات م/ العناوين الداخلية

ن/ طريقة تنظيم الصفحات وضبط الكتابة وغير ذلك من العناصر التي يحدد الفنيون معاييرها

2. من حيث لغة الكتاب:

تقويم لغة الكتاب يدخل تحت نوع من الدراسات وهو ما يسمى بالمقروئية، ويقصد بها كما سبق القول مستوى السهولة والصعوبة في المادة التعليمية.

ولقد صممت لهذا الغرض معادلات رياضية تستخدم في معظم لغات العالم لقياس مدى سهولة المادة التعليمية وصوغها بلغة مفهومة تناسب مستوى الجمهور الذي أعدت له.

3. **من حيث المادة العلمية:**

من الممكن إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي أن تراعى في إعداد المادة العلمية التي يقدمها الكتاب، والمحوران الأساسيان لتقويم المادة العلمية هما: أساس اختيارها وطريقة تنظيمها.

وتبعا لما تحققه عملية تقويم الكتب المدرسية ومدى تحقق الكتب المدرسية ومدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية وبناءا على ماسبق نطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى يتم تحقيق الجودة في بناء الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية (الطور الأول) بالمدرسة الجزائرية

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد أخطاء واردة في الكتاب المدرسي؟

2- هل يتناسب محتوى الكتاب المدرسي مع محتوى نضج التلاميذ وقدراتهم؟

3- هل نعرقل الأخطاء الواردة في الكتاب المدرسي عملية التعليم والتعلم؟

2) فرضيات الدراسة:

للاجابة على الأسئلة المطروحة سابقا تم تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

بناء الكتب المدرسية للطور الأول للمرحلة الابتدائية (الطور الأول) بالمدرسة الجزائرية على طور عال من الجودة

الفرضيات الجزئية:

1. لا توجد أخطاء واردة في الكتاب المدرسي
2. محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع مستوى نضج التلاميذ وقدراتهم
3. الأخطاء إن وجدت في الكتاب المدرسي لا تعرقل عملية التعليم والتعلم

3) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ: "تقويم الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية (الطور الأول أنموذجا)" إلى تحليل محتوى الكتب المدرسية لهذه المرحلة

- الإجابة على التساؤلات الواردة في إشكالية الدراسة

- معرفة المقررات الدراسية ومدى توافقها مع القدرات المعرفية للتلميذ
- محاولة الكشف عن الصعوبات والأخطاء في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية للطور الأول
- الكشف عن الصعوبات التي يتعرض لها أستاذ المدرسة الابتدائية أثناء عملية التقويم

4) أهمية الدراسة:

استمدت هذ الدراسة أهمينها من اهمية الكتاب المدرسي نفسه، والذي يعتبر بالنسبة للمتعلمين من أهم مصادر المعلومات التي بواسطتها يستطيع أن استكمال بنيته المعرفية وتوظيفها في حياته العملية من أجل حل مشكلاته وتنظيم طرق تفكيره

كما تبرز أهمية الدراسة في الوقت الراهن بوضوح في ظل تزامنها مع الإصلاحات التربوية التعليمية التي تقوم بها وزارة التربية بإعداد منهاج يتماشى مع متطلبات العصر وتطبيقها ميدانيا، ولعل نتائج هذه الدراسة تسهم في تقويم وتصحيح الأخطاء وأخذ الصعوبات بعين الاعتبار في الطبعات القادمة

بعد تقصي العديد من الدراسات والبحوث وجدنا بأن الدراسات المتعلقة بالتقويم قليلة خاصة المتعلقة بكتب المرحلة الابتدائية مما دفعنا الى الاهتمام بدراسة هذا الموضوع القائم على تحليل محتوى بعض الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية (الطور الأول)

5) تحديد مصطلحات الدراسة:

1- التقويم: لغة: قومته، تقويما، فتقوم بمعنى إعتدلته فتعدل، وقومت المتاع بمعنى جعلت له قيمة معلومة، قومت السلعة أي ثمنتها، وقومته، عدلته (**المصباح المنير ، باب الكاف**)،

إصطلاحا: عرفه محمد علي السيد بأنه عملية تتضمن إصدار حكم على قيمة شيء معين أو كميته في ضوء معيار معين على أساس المقارنة بين واقع ذلك الشيء أو

الظـاهرة التـي نريـد تقويمهـا، وبـين المعيـار الـذي حـددناه. **(محمد علـي السـيد، 2011، ص304)**

إجرائيا: التقويم عملية منهجية يتم من خلالها إصدار حكم قيمي أو قرار، وهو يعنى بتقدير قيمة الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس وأدوات التقويم ذاته وذلك في ضوء معايير وأسس يتبناها المقوم.

ويمكن القول أيضا بأن التقويم عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار.

1. الكتاب المدرسي: لغة: يطلق لفظ الكتاب على المكتوب، ويطلق على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله، والكتاب ما يكتب فيه. **(القاموس المحيط، مادة الكتب)**

اصطلاحا: عرفه أحمد وشعبان بأنه: الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم ويراد إيصالها إلى المتلقي. **(أحمد وشعبان، 1983، ص189)**

وعرفه العزاوي بأنه العملية العلمية التعليمية، والوعاء الذي ينهل منه الطلبة، ما يحتاجون إليه في الدراسة.**(العزاوي، 2009، ص283)**

2. المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الأهم والأساسية من مراحل التعليم، وتتكون من خمسة سنوات، ويمكن للتلاميذ الحصول على التربية الملائمة في هذه المرحلة وتوسيع إدراكه لجسمه، وللزمان والمكان والأشياء، وتنمية ذكاءه وشعوره ومهاراته، اليدوية والجسمية والفنية، كما يمكن أيضا من الاكتساب التدريجي للمعارف، ويحضر لمتابعة الدراسة المتوسطة في ظروف حسنة، وبذلك هذه المرحلة هي القاعدة التي تحدد مصير المتعلم نحو المستقبل في جميع الميادين، ولأن غايته التربية والتعليم فالمجتمع يحمل المدرسة الابتدائية المسؤولية كلها في تنمية جيل واع بمصالحه الشخصية والاجتماعية والثقافية والوطنية وحتى الدينية، والأحداث والمستجدات العالمية بل وحتى الأخلاق مبررين ذلك بالتربية قبل التعليم، كل هاذا يرمى على عاتق المعلم

ويتحمل مسؤولية تكوين المتعلمين وتحضيرهم للحياة في خمس سنوات، **(المرجعية العامة للمناهج، 2009، ص 34-35)**

3. كتاب اللغة العربية:عرفه مذكور (2009): بأنه وثيقة تعليمية مطبوعة تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية التعليم فهم يحمل لغة مرنة فيها أسلوب أدبي إنساني ذو دلالة واسعة، وأسلوب علمي محدد ويمكن تعريفه حسب توظيفه في هذه الدراسة على أنه وثيقة تربوية موجهة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الطور الأول تهدف إلى تزويدهم بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية: كالقراءة والاستماع والحديث والكتابة، والوصول به إلى مستوى لغوي يمكنهم من استخدام اللغة بشكل متقن سليم من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج **(مذكور، 2009، ص51)**.

4. كتاب التربية الإسلامية: يقصد بها الكتب التي أقرت لمرحلة التعليم الابتدائي للطور الأول من قبل وزارة التربية الوطنية في الجزائر والمطبقة في سنة 2018 – 2019، والتي تعنى بالعلوم الاسلامية.

5. كتاب التربية المدنية:ويقصد به الكتاب الذي أقرته وزارة التربية الوطنية المرحلة التعليم الابتدائي والمطبقة في الجزائر في سنة 2018 – 2019 طبقا للقرار الوزاري رقم 38 /09 المؤرخ في 26 /2009/11 والتي تعنى بالعلوم المدنية

د- كتاب الرياضيات: ويقصد به الكتاب المدرسي لمادة الرياضيات الذي أقرته وزارة التربية الوطنية للمرحلة الابتدائية والمطبقة في الجزائر في سنة 2018_2019 طبقا للقرار الوزاري رقم 38 المؤرخ في 26 /11 /2009والتي تعنى بالعلوم والرموز الرياضية

6) الدراسات السابقة:

نتناول الدراسات السابقة بهدف الاطلاع على الجهود التي بذلت في دراسة موضوع تقويم الكتب المدرسية الذي هو موضوع دراستنا ومن أبرز الدراسات نذكر:

أ. دراسات عربية مثل التي نتناولها:

1. دراسة أحمد 2002:

هي دراسة تناولت تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس أساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث مستخدما استبانة لتقويم مجالات الكتاب ومقياسا للاتجاهات نحو التحديث وأسفرت النتائج أن الإخراج الفني للكتاب كان أحسنها وجاء بعدها في المرتبة الثانية خصوصيات مادة اللغة العربية

2. دراسة عبد الغني 2004:

وقد تناولت جرار تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، وقد أسفرت على أن أفضل مجالات الكتاب عند المعلمين والمشرفين على حد سواء هو المحتوى والشكل والإخراج الفني ثم يليه اللغة ومن ثمة الأشكال والرسوم، ووجود فروق على مجالات العرض والأسئلة والمحتوى

3. دراسة العنزي 2006:

كانت هذه الدراسة في دولة الكويت وهدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في دولة الكويت في ضوء المعايير المعاصرة الواجب توفرها في الكتب المدرسية وفاعليته في إشراك الطالب وتنمية مهاراته المختلفة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تقويم الكتاب، لوضع مواصفات الكتاب الجيد

4. دراسة حلس 2007:

هدفت هذه الدراسة لتقويم كتاب اللغة العربية المقرر على صفوف المرحلة الأولية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة (الصف الأول) مستخدما المنهج الوصفي، وقد توصلت النتائج إلى أن محتوى كتاب اللغة العربية غير مناسب لعدد الحصص المقررة ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الكتاب المدرسي لم يتم تجريبه ولم ولم يدرب المعلمون على طرائق تدريسه والتعامل مع موضوعاته

5. دراسة فريج 2012:

أجريت هذه الدراسة في بغداد، الجامعة المستنصرية، وهدفت إلى تحليل محتوى المحفوظات في الكتب العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، وكانت عينة البحث كتب اللغة العربية للمراحل الثلاث الأولى لمرحلة الدراسة الابتدائية، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على المحفوظات الواردة في تلك الكتب وعددها (29) محفوظة موزعة كالآتي:

الصف الأول (8) محفوظات، الصف الثاني (9) محفوظات، الصف الثالث (12) محفوظة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي لدراسته وطريقة تحليل المحتوى لتحقق هدف الدراسة لأنها الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف المنشود بعد اطلاع الباحث على الأدبيات الخاصة بموضوع بحثه واستعمل الوسائل الاحصائية، التكرارات، وحدة التعداد، والنسب المئوية. **(عبد الله ومحمد، 2012، ص35)**

6. دراسة محمد وآخرون 1013:

هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب اللغة العربية وتقويمها في السنة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم وإتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن دروس السنة الثانية واضحة وشاملة ومرتبطة بأهداف التربية والتعليم السودانية.

ب. دراسات أجنبية:

1. دراسة هوج (huge) 1986:

تمت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى البحث في كيفية إستخدام المعلمين لكتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ومعرفة مشكلات الطلاب الدراسية المطلوبة والواجبات معا، بالإضافة غلى اشتمالها على ارشادات للمعلمين مما يحرم الطلبة من اكتساب خبرات أخرى خارجها، وأكد على ضرورة توجيه الطلبة إلى الكتب الإضافية، وإرشادهم نحو مصادر تعلم أضافية كالأفلام والرحلات وأبرز ماتوصلت إليه الدراسة: صعوبة محتوى كتب الاجتماعيات أو صعوبة تصور الطلبة للبعدين الزماني والمكاني

2. دراسة جينا جيلو و كابلان (giannagloi d kaplan) 1992:

تمت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم أربع كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس في مدينو ممفيس التابعة لولاية تينيسي، والكتب هي : جغرافيا العالم، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، الاقتصاد والحكومة في أمريكا

وتم تقويم كل كتاب باستخدام أداة تضمنت المجالات التالية: مستوى الانقرائية وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها ومدى التركيز على مهارة حل المشكلة، وتحليل أسئلة تكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي وأنماط التقويم في كل كتاب، وقد أشارت النتائج في الدراسة إلى الكتب الأربعة على أنها لم تراعي المعايير التي قورنت في ضوئها إلا جزئيا

3. دراسة بورني (Brobly) 1992:

تمت في الولايات المتحدة الأمريكية أيضا وهدفت إلى تقويم كتاب كتاب التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الأهداف والمستوى وأسلوب العرض والوسائل التعليمية والأنشطة والواجبات والتقويم، وكشفت

الدراسة أن الأهداف لم تكن مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وأنها لم تركز على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام وكان جل تركيزها على الحقائق ولم يهتم الكتاب بالمبادئ إلا قليلا، ولم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام وإنما ركز فقط على مادتي التاريخ والجغرافيا، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية، ولم يراعي البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، وأبدى عجزا في قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب أما الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة وممتعة وفعالة ومرتبطة بالمحتوى، وتزيد من فهم الطلبة للدروس، وبالنسبة للأنشطة فقد تنوعت وتعددت كأنشطة التفكير الناقد والعمل الكتابي وعمل المخططات والصور البيانية والخرائط والأنشطة التعاونية ولعب الأدوار والزيارات الميدانية وإجراء المقابلات

تعد الدراسات السابقة ثمرة علمية في مجال تقويم الكتاب المدرسي، وقد أفادنا استطلاع الدراسات السابقة في:

- وضع تصور لتحقيق أهداف دراستنا
- أخذنا لتصور حول كيفية بناء أداة البحث في التقويم وكيفية جمع البيانات ومعالجتها
- كيفية تحليل وتفسير النتائج
- ثم إستنتاج أيضا أن جل الدراسات كانت تهدف إلى الكشف عن نقاط الضعف والقوة في الكتب بغض النظر على أنها كتب مدرسية أو شيه مدرسية
- إيضا تم إستنتاج أنه يجب الكشف عن الخصائص والمواصفات التي يجب أن تتوفر في الكتاب المدرسي الجيد
- وإستفدنا أيضا من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وإختيار المنهج الذي يجب إتباعه في الدراسة

الفصل الثاني
الكتاب المدرسي

تمهـــــيد:

إن تقويم الكتب المدرسية عملية يقصد منها تحليل محتواها والكشف عن نقاط القوة وتحديد نقاط الضعف فيها، وذلك من أجل تعديل المادة العلمية وتطويرها وبالتالي تحسين عملية التدريس

ونحن في هذا الفصل قمنا بتحديد بعض تعريفات الكتاب المدرسي، وعناصره وشروط بناءه وأهميته ثم تطرقنا للمواصفات العامة له وبينا أهدافه ووظائفه والأسس التي يجب أن يقوم عليها الكتاب المدرسي، ثم قمنا بتحديد مفهوم للتقويم والأسس التي تراعى في عملية التقويم، وتحليل المحتوى وبالتالي تقويم محتوى الكتاب المدرسي

أولا: الكتاب المدرسي: بما أن الكتاب المدرسي هو ذلك الوعاء الذي يحتوي على الخبرات الغير المباشرة، وذلك لأن تقديمه للمتعلم يتم بشكل مكتوب أو مرسوم أو مصور، تلك الخبرات تسهم في جعل المتعلم قادرا على بلوغ الأهداف التي تم تحديدها سلفا وبناء على ذلك الكتاب المدرسي يصنف كأحد الأركان الرئيسية في العملية التعليمية التعلمية، وهو خلاصة المنهج الشامل، ولايمكن للتلاميذ الاستغناء عنه أو المعلمين في عصر تفجرت فيه المعرفة وتنوعت مصادرها فتعددت الوسائط التي تستهدف تمليك المتعلم للمعرفة، ولا يزال الكتاب عموما محتفظا بمكانته كفاعل مهم للمعرفة والمعلومات.

لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي:

يعود ظهور الكتاب المدرسي إلى القرن الرابع عشر، فقد كان كومينيوس (comemis) (1592 – 1670)، أول من وضع الكتاب المدرسي في الغرب وجعله موجها للمعلمين والمتعلمين لدراسة اللغة، وبع ذلك تطور الكتاب المدرسي تطورا كبيرا، نتيجة ازدها الطباعة وظهور الصور الملونة، **(أوزي، 2006، ص 214)**

لقد حارب الكثير من رجال التربية استعمال الكتاب المدرسي كوسيلة من وسائل التدريس، ولم يشاؤوا أن يضعوه بين أيدي التلاميذ إلا بعد سن الرابع عشر وعلى رأسهم "جون جاك روسو".

فإذا كان هناك من يبرر لهذه المحاربة في الزمن القديم، فإنه لم تكن تستعمل سوى الكتب الدينية، ولهذا لا ينطبق في الوقت الحاضر لأن الكتب الحالية منوعة المواد متينة البناء، واضحة الموضوع، حسنة الإخراج، تتضمن الكثير من التمارين التطبيقية الشفهية. **(عقاقنة، 1962، 201)**.

ولقد كان الكتاب التعليمي قبل عقد الخمسينات في الوطن العربي لا يختلف عن أي كتاب أدبي أو علمي يوجد في المكتبة العامة، وبعد الخمسينات بدأت الكتب التعليمية تتميز عن غيرها من الكتب بفضل التقدم التربوي الذي نتج عن علم النفس التربوي، والنظريات التربويه ونظريات المنهج التربوي والفلسفات التربوية وتكنولوجيا التعليم فأعطيت للكتب التعليمية عناية خاصة لم تكن تحظى بها من قبل من حيث تحديد مناهجها وتأليفها في ضوء هذه النتائج. **(الخوالدة ، 2007، ص52)**.

ولا تختلف منظومتنا التربوية عن المنظومات التربوية العربية الأخرى حيث بدورها تتخللها مجموعة من الاصلاحات في المناهج وبالأخص في الكتب المدرسية، حيث مر الكتاب المدرسي في الجزائر بعدة مراحل بدءا من الترجمة والتكييف إلى مرحلة البروز والحضور ككتاب مستقل في مضمونه ومنهجه عن الكتاب الفرنسي، **زروقي، 2001، ص 18)**، ولقد حرص الفريق التربوي القائم على إعداد الكتب في مرحلة التعليم الابتدائي على أن تكون أنشطة الكتاب مركزةمباشرة على فعل التعليم والتعلم، وعليه فقد كان التركيز على المعارف ذات الصلة بواقع المتعلم وذلك باعتماد وضعيات ذات دلالة واقعية تمكنه من تفعيل الاجراءات التي تساعده على اكتساب المعارف وتوظيف المكتسبات بصورة فعالة.

تعريف الكتاب المدرسي: بما أن المدرسة الجزائرية تعتمد في كل الأنشطة والمواد التربوية على الكتاب المدرسي، إذ يعتبر من أهم الوسائل التعليمية، فهو ملازم للمعلم والتلميذ، وفيما يلي سنعرض بعض التعاريف للكتاب المدرسي:

1. الكتاب المدرسي: هو الحليف الأول للمتعلم والمرجع الأساس الذي يستخدمه المتعلم أكثر من غيره من المراجع والذي يحدد بدرجة كبيرة معلومات التلميذ وأفكاره ومفاهيمه واتجاهاته، ويؤلف لتلاميذ صف معين ويترجم أهداف المنهج ويراعي في مادته العلمية وطريقة عرضها حاجات المتعلمين واستعداداتهم. (**سعادة وإبراهيم، 1977، ص351)**
2. الكتاب المدرسي: هو الكتاب الذي تعده جهات مخولة لهذا الغرض، ليتم تدريسه في مرحلة دراسية معينة، ويتم توفيره للتلاميذ و المدرسة بحيث يصبح مرجعا لكل منهم , كما هو أحد الأركان الرئيسية التي يستند إليها المنهج كوعاء يحوي المادة التعلمية التي أدوات النهج التي تمكن من بلوغ أهداف المنهج . **(اللقاني و الرضوان ،75،1984).**
3. الكتاب المدرسي هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين، وإكسابهم بعض المهارات، ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم **(حثروبي، 1997، ص80)**
4. الكتاب المدرسي الكتاب المدرسي هو وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة وذات الدلالة على موضوع الدرس، حيث جميعها صور تقود ثم تسير به بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل إبتداءا من الجمل **(سلامة، 2000، ص 359)**

5. الكتاب المدرسي: هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، وهذا يهدف إلى مساعدة المتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها البرنامج. **(محمد وتوفيق، 2000، ص 35)**

6. الكتاب المدرسي هو مجموعة من المعلومات المختارة و المبسطة التي يمكن تدريسها و التي من حيث عرضها تمكن المتعلم من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة **(شحاتة و النجار ،17،2003)**

7. الكتاب المدرسي هو عبارة عن عناوين الموضوعات المقررة التي ينبغي تدريسها للتلاميذ خلال فصل دراسي أو صف دراسي محدد في إطار كل مادة من المواد الدراسية، يمكن من خلاله تحقيق أهداف العملية التعلمية، هذا فيما لو روعيت فيه الفروق الفردية بين التلاميذ والاختلاف في القدرات والميول والإتجاهات والدوافع بينهم، وفيما لو اهتم بالنمو الشامل الكامل للتلاميذ وركز على المهارات والخبرات العملية، إلى جانب النظرية مما يساعد على إعداد التلاميذ للخوض في معترك الحياة والتعامل مع مشكلاتها وصعوباتها بجدارة وثقة **(الحريري، 2007، ص 257)**

8. الكتاب المدرسي: هو مجموعة من الوحدات المعرفية التي يتم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية ووفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين حيث يسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية. **(عليمات، 2006، ص17)**

9. الكتاب المدرسي هو وثيقة , رسمية موجهة ومكتوبة و منظمة كمدخل للمادة الدراسية , و مصممة للاستخدام في الصف الدراسي , حيث يتضمن مصطلحات

و نصوصا و أشكال و تمارين مناسبة و معينات للمتعلم علي التعلم و معينات للمعلم علي عملية التدريس **(عبد المجيد ،2008، 184)**.

10. الكتاب المدرسي هو أحد وسائل فهم المادة، ويسترشد المعلم به ليفتح للطالب فرصة المعرفة المباشرة باستخدام منابع المعلومات الالكترونية الموالية للانفجارات المعرفية **(الخطيب، 2007، ص 65)**

11. الكتاب المدرسي هو أهم مصدر تعليمي يوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية وهو أداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم يعتمد عليها المعلم في تنظيم تعليمه، والمتعلم في قراءته وأنشطته ولإحداث التغيرات المرغوبة في أنماط سلوكه **(العزاوي، 2009، ص 171)**

. الكتاب المدرسي الجزائري:

هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعرف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم **(حثروبي، 1997، ص 126)**

عناصر الكتاب المدرسي:

يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة عناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي وضع الكتاب من أجلها، ويمكن إيجاز هذه العناصر باللآتي:

أ. **مقدمة الكتاب: (يرى الهاشمي وعطية 2011)**: أن مقدمة الكتاب من العناصر التي يقوم عليها الكتاب المدرسي لما لها من دور في إعطاء فكرة عامة من الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب أو فصوله، وأهمية المادة التي يقدمها للدارس، ومدى حاجته إلى توظيفها في الحياة، مع الإشارة إلى الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها بعد دراسة الكتاب فضلا على أن المقدمة تحتوي على إرشادات توجه المتعلم في

عملية التعلم، والمهام في عملية التعليم، إضافة إلى ذلك أن المقدمة ينبغي أن تشير إلى المبادئ الأساسية التي تمت مراعاتها في عملية التأليف وتنظيم المحتوى، وتشير إلى بعض المصادر المساندة التي يمكن الاستعانة بها من المتعلم والمعلم بقصد الوصول إلى نواتج أفضل، **(الهاشمي وعطية، 2001، ص83)**

وأضاف ا**(الخوالدة، 2007)**:أن المقدمة المنهجية تصمم في ضوء أسس نوجزها فيما يلي:

- الاشتمال على نظرة أو خلفية شاملة لطبيعة المادة التعليمية للكتاب التعليمي ولأهميتها وقيمتها المنهجية في الخطة الدراسية
- توجه صيغة الخطاب فيها للمعلم والمتعلم، الأول لكي يستفيد منها في استخدامه للكتاب وتعليمه، والثاني لكي يستفيد منها في تعلمه
- تبصير المتعلم بالأهداف التعليمية المتمثلة بالكفايات المعرفية أو الأدائية المقصودة من تعلم المادة التعليمية للمقرر في الكتاب المدرسي
- تبني الأسس والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي روعيت في اختيارا الخبرات التعليمية وتنظيم مضامينها وطريقة معالجتها داخل الكتاب
- تبيين طريقة المادة التعليمية في الكتاب المدرسي وقيمتها العلمية وأهميتها في الخصائص الدراسية للمتعلم وارتباطها بالمواد التعليمية الأخرى واحتياجات المتعلم، كما تشير إلى الجهود والنشاطات التي ينبغي أن يقوم بها المتعلم من أجل اكتساب المادة التعليمية وإتقانها
- تقدم بعض الارشادات والاجراءات التي ينبغي أن يقوم بها معلم المادة من أجل استخدام الكتاب التعليمي
- التعريف بمضمون الكتاب المدرسي وما يشتمل عليه من وحدات أو موضوعات تعليمية

- تشير إلى أن الخبرات التعليمية الواردة في الكتاب هي الحد الأدنى للمتعلم وأن المادة التعليمية في الكتاب مفتوحة النهاية أي بمعنى قابليتها للإثراء من مصادر تعليمية أخرى بصورة مستمرة
- تقدم الإرشادات للمعلم من أجل تنظيم التغذية الراجحة، من المواقف التعليمية داخل الصف وخارجه، لغرض الإسهام في تطوير المادة التعليمية للكتاب المدرسي مستقبلا، وخاصة عند تقويمه وإعادة طباعته على شكل مادة تعليمية مكتوبة أو أي صيغة أخرى مرئية أو مسموعة **(الخوالدة، 2004، ص ص 314، 315)**

ب. **الأهداف التعليمية:** يشير الهاشمي وعطية في هذا الصدد إلى أن أهمية الأهداف التعليمية واحتواء الكتاب المدرسي عليها، تنبثق من كونه (الكتاب المدرسي) ترجمة لمحتوى المنهج وعناصره، مما يعني أن أهداف الكتاب المدرسي ينبغي أن تكون ذات صلة بأهداف المنهج، مع العلم أن أهداف الكتاب المدرسي تتوزع بين اهداف عامة يمكن تحقيقها بعد دراسة الكتاب بكافة وحداته وموضوعاته، واهداف خاصة بكل بكل موضوع أو وحدة، وهذا يعني أن لا يكتفي بذكر الأهداف العامة إنما تذكر اهداف الوحدات، أو الموضوعات قبل الدخول فيها لكي يعرف الدارس ماذا يريد منه بعد دراسة كل وحدة أو موضوع. **(الهاشمي وعطية، 2011، ص 84)**، إذ يفترض أن يشتمل الكتاب التعليمي على الأهداف التعليمية المقصودة في الكتاب كله، وكذلك على الاهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة أو موضوع من مكوناته، فالأهداف التعلمية العامة قد وردت في المقدمة، أما الخاصة منها (بكل وحدة) فيشترط أن تأتي في مقدمة كل وحدة.

ج. **الخبرات التعليمية للكتاب:** إذا كان محتوى الكتاب المدرسي معنيا بتقديم المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، فإن عملية تحديد المفاهيم والحاجة إليها ليست بالعملية السهلة، إنما يحتاج إلى تحليل احتياجات المتعلمين أنفسهم واحتياجات المجتمع

وتطلعاته وظواهر العصر ومشكلاته، بمعنى أن المحتوى لم يعد مجرد معلومات وحقائق وخبرات يتم اختيارها وفق رؤية المؤلف الخاصة إنما في ضوء عمليات تحليل وتساؤلات ومبادئ فلسفية محددة وغايات مقصودة لأن المحتوى ينبغي أن يكون مرتبطا بأهداف الكتاب المدرسي **(الخوالدة، 2004، ص 316)**، وتضيف الحريري أن الخبرات التي يجب أن يشملها المحتوى هي خبرات هادفة مخططة ومبنيه على مجموعة أسس ومعايير ومن أهم هذه الأسس:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية وأن يكون محققا لها
- أن تتناسب مع واقع الحياة ومشكلاتها، وأن يواكب التطورات العلمية والثقافية المتتابعة
- أن تتوافر الوحدة والانسجام والتكامل بين الموضوعات التعليمية
- أن يتم ترتيب المحتوى وبناءه في سنوات الدراسة المختلفة
- التأكيد على الخبرات التي تعلم التلاميذ أساليب التفكير العلمي وطرق البحث أكثر من الاهتمام بالمعارف المجزأة والمعلومات التوصيلية
- التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، أي بين العلم والعمل **(الحريري، 2007، ص 255)**، فمحتوى الكتاب المدرسي يجب ان يكون ذا صلة بمكونات النظام المعرفي لدى المتعلم، لينمو هذا الأخير بشكل يجعله قادر على التعامل مع متطلبات حياته تبعا للمرحلة العمرية التي يمر بها، ومكونات النظام المعرفي باختصار هي: الحقائق، المفاهيم، المبادئ، التعليمات، المهارات.....

د. **الأنشطة التعليمية والتدريبات:** تشكل الأنشطة والتدريبات أو التمرينات التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي أحد عناصر الكتاب المهمة التي من شأنها توفير تغذية راجحة للمتعلمين، وتدريبهم على تطبيق ما تعلموهواكتشاف مدى قدرتهم على استيعاب الموضوع والإحاطة به، زيادة على تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين لذلك فإن هذه التدريبات والأنشطة التعليمية ينبغي أن تنال اهتمام المؤلفين وعنايتهم وحرصهم

على أن تستند الأنشطة والتمرينات التي تقدم في نهاية كل وحدة أو فصل إلى الأهداف التعليمية الخاصة بتلك الوحدة أو ذلك الفصل، وأن تكون ذات صلة بطبيعة المحتوى وتحتوي على ما يثري الموضوع، وتراعي خصائص المتعلمين والوقت المتاح +ونظم التعليم وأن تتوافر فيها عناصر الأمان والسلامة وأن تتضمن ما يقيس مدى تحقق أهداف الكتاب المدرسي **(عبد اللطيف، 2007، ص 131)**

- **شروط بناء الكتاب المدرسي:**

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي ان تتوافر فيه مجموعة من الشروط التي يمكن حصرها في مجالات أربعة كما أشار إليها درويش (2007) كالآتي:

أولا: كفاءة المؤلف: أين ينبغي أن يكون مؤلف الكتاب معروفا بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة أو خبرة تدريس للمادة بخاصة، فضلا عن خبرة تأليف للكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آراءه وقدراته العلمية والتربوية والميدانية إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية وأن بتصف بالدقة والحيادية والأمانة العلمية، بالإضافة إلى وعيه التام بواقع المجتمع وظروفه واتجاهاته الثقافية وأعرافه وتقاليده، أي إتفاق الفلسفة التربوية مع حاجات المجتمع وظروفه.

وأن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن يكون لديه دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم.

ثانيـــــا: مادة الكتاب ومحتواه: يجب ان تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحداثة

والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية والثقافية والاجتماعية واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها، وان تكون موزعة توزيعا عادلا على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها بالنسبة للتلاميذ وللمادة نفسها، وأن تقدم للتلاميذ على العموم قدرا مشتركا من المعارف والحقائق والمعلومات تحقيقا لأهداف المنهاج الدراسي.

بالإضافة إلى أن تتصل محتويات الكتب بالكتب السابقة واللاحقة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساسا يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة، كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى وذات العلاقة كارتباط اللغة العربية بالتربية الاسلامية مثلا

ثالثـــــــا: لغة الكتاب وأسلوب عرضه: يشير دمعة (1989) إلى أن لغة الكتاب وأسلوب عرضه جوانب مهمة في بناء الكتاب المدرسي، حيث يجب أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائما لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، أصيلا في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته

أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منتظمة مناسبة من الناحية البسيكولوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح

أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه تبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، والتعابير الفتية ونحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية والثقافية واللغوية

رابـــــعا: شكل الكتاب وإخراجه: يرى رضوان (1982) في هذا الجانب أن يكون الكتاب في شكله العام أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقن الأحرف وواضح، متناسق المسافات بين بين الأسطر والكلمات خال من الأخطاء اللغوية والمطبعية، واضح الصور والرسوم والخرائط والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقا في إختيارإسمه وعنوانه الرئيسي وعناوينه الفرعية ليكون شائقا للتلاميذ ومغريا للقراءة وللاعتماد عليه في المذاكرة **(درويش، 2007، ص ص 11، 13)**

نظرا للشروط التي يجب ان يبنى عليها الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية باعتباره أهم الأدوات التي من التي من المفروض أن تترجم ما جاء في المنهاج من حيث المحتويات التعليمية وطريقة عرضها على المتعلم، والكفاءات التي تستهدفها وكيفية تقويمها وتقييمها فقد بات الكتاب المدرسي مكونا من مكونات المسار التعليمي التعلمي، إذ يشكل الإطار الذي ينظم فيه محتوى ومضمون الوحدات التعلمية قصد بلوغ مجموعة من الاهداف التربوية التعلمية، فقد صار سندا بيداغوجيا للمعلم وللمتعلم معا.

أما كاظم وجبار (1986) فقد أشارا إلى تلك الشروط في نقاط كالتالي:

1- ينبغي ان يتوافر في الكتاب المدرسي الشروط المختلفة التي تجعله أداة تعليمية ذات وظيفة مثمرة، كملائمة مادته ولغته وأمثلته وتفسيراته لمستويات التلاميذ العقلية وخبراتهم ولمقتضيات البيئة التي يعيشون فيها
2- ينبغي أن توجه السلطات التعليمية اهتماما زائدا لإخراج الكتاب المدرسي في صورة تجذب التلاميذ وتحببهم في قراءته ومن ذلك الاهتمام بالصور والرسوم والأشكال والتوضيحات والألوان وحجم الكتاب وذلك بسهولة تناوله واستخدامه

3- أن يكون الكتاب المدرسي عنصرا هاما في العملية التعليمية التعلمية، فيتناوله المدرس بالشرح والتفسير ويحفز التلاميذ على استخدامه استخداما واعيا، مما يجنب التلاميذ الاعتماد على الملخصات التي تركز اهتمام التلاميذ على حفظ القليل من المعرفة والعمل على النجاح بأيسر السبل **(الغامدي، 2009، ص44)**

كانت هذ الشروط العامة التي يبنى عليها الكتاب المدرسي بشكل عام، إذ يجب مراعاتها في عمليات تقويمه، ولم تعد هناك صعوبات كثيرة في التنجيد والطباعة ورسم الصور والوسائل والحذف والإضافة وتصميم الأغلفة واختيار حجم الحروف وأشكالها وذلك باستخدام الحاسوب الذي جعل من تلك العمليات سهلة وسريعة وقليلة الكلفة والجهد

وفي سياق ذي صلة يشير عطا الله (2001) إلى الشروط الواجب مراعاتها في صياغة الأهداف السلوكية للكتاب المدرسي فيما يأتي:

1. أن تصف العبارة الهدفية كلا من السلوك المتوقع من جانب المحتوى والمتعلم أو السياق الذي يستخدم فيه هذا السلوك
2. أن تصف العبارة الهدفية سلوكا تسهل ملاحظته ويمكن تقويمه
3. أن تبدأ العبارة الهدفية بفعل يراعى في اختيار هذا الفعل ما يلي: (أن يكون يشير إلى نتيجة التعلم وليس إلى عملية التعلم)
4. أن تشمل العبارة الهدفية على فعل سلوكي واحد حتى يتسنى قياس الهدف
5. أن يصاغ الهدف على مستوى مناسب من العمومية وأن يكون من النوع التطوري أو العام، أو أي من النوع الذي يرتبط مباشرة بقدرة عقلية أو حركية أو موقف انفعالي
6. أن يمثل الهدف نتاجا ينتظر من التلاميذ أن يحققوه وأن يحدد مستوى الأداء المقبول لدليل بلوغها **(عطا الله ص ص 109، 108)**

- **أهمية الكتاب المدرسي :**

تكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من أشار و خبرات سلوكية و ما يحدثه من تغيير و تطوير المتعلمين ليعود بثمار هذه العملية علي الناس عامة

و الكتاب المدرسي جانب من جوانب المناهج و المؤثرة في حياة المتعلم لذا نجد المتعلمين ينظرون إليه نظرة مقدسة , فهو مرجعهم الوحيد في بعض الاحيان و التعليم المعتمد في غرفة الصف بدرجة كبيرة علي الكتاب المدرسي , حيث لا يتمتع المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاية ليصبح الكتاب المدرس دليل هذا المعلم و سنده الوحيد . **(عليمات،30،2006)**

و أما بالنسبة للمعلم فإن الكتاب المدرسي يؤدي دوره بوصفه أساسا لعملية التعلم بطريقة منهجية , و بوصفه مقومات التقوية و المراجعة و الاستزادة من التحصيل. **(عمر ،9،1980)**

كما يعتبر الكتاب المدرسي كمعلم ثاني إلي جانب المعلم الانسان , و الكتاب المدرسي مختلف البلدان له مكانة جد هامة و حساسة , وبقدر ما تهتم الأمة بتعليم أبنائها , يكون اهتمامها بهذه الاداة التربوية التي لا غني عنها في العملية التعلمية . **(زروقي ،01،2001)**

بالإضافة إلي كل هذا يوفر الكتاب المدرسي خلية مشتركة بين المعلم و التلاميذ مما يساعد على اثارة مناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم , كما يساهم الكتاب المدرسي أيضا في تنمية مهارات التفكير العلمي الناقد و الابتكاري لدي المتعلمين كما يكسبهم قدرا لابأس به من القيم و الاتجاهات و الميول المرغوب فيه **(سعادة و إبراهيم ،352،1997)**

- **المواصفات العامة للكتاب المدرسي الجيد :**

من المسلم به ان الكتاب المدرسي و ثيقة تعليمية مكتوبة , لأنه يختلف عن غيره من الكتب الاخري لكونه يستعمل التعليم و التعلم و حتي يساهم في العملية التدريسية ككل علي الكتاب المدرسي الجيد أن يتصف بالمواصفات التالية :

1. ان يكون مناسبا لدرجة ثقافة الصف الذي خصص له لأنه إن كان أعلي من مستوي التلاميذ فإن هؤلاء يجدون صعوبة في فهمه وينفرون منه، وأما إذا كان دون مستواهم فإنهم يفهمون دروسه بسهولة ويحتقرونه **(عضاضة، 1962، ص67)**.
2. أن يعزز الكتاب المدرسي ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومبادئ ومفاهيم ومهارات
3. أن يتوافق مع المعرفة المعاصرة ومسايرته لأحدث التغيرات التكنولوجية
4. أن يتناسب طول المحتوى للفترة السنوية المتوفرة للمتعلم والتدريس. **(حمدان، 1997، ص32)**.
5. أن تعرض في الكتاب المواد الأساسية بوضوح وإتقان، أي أن يجري عرضها بطريقة سهلة ومشوقة بعيدا عن التعاريف الجافة وأن ينتهي كل درس بملخص قصير واضح يليه عدد من التمارين التطبيقية الشفهية والخطية
6. إمكانية تطبيق الكتاب المدرسي في البيئات المادية والمدرسية المتوفرة
7. أن يتميز الكتاب المدرسي بجودة الاخراج والطباعة، حيث يكون إخراج الكتاب متقنا ومراعيا لأفضل شروط الطباعة العصرية وذلك باحتوائه للصور الملونة والأحرف الكبيرة الواضحة والترتيب المنطقي الصحيح، وأن تكون أوراقه من النوع الجيد. **(عضاضة، 1962، ص62)**.

- **أهداف الكتاب المدرسي:**تهتم الدولة بوضع أهداف لمناهجها ولكتابها المدرسي حسب الفلسفة والثقافة التي تتبناها الدولة المعنية وفيها تحرص على مايلي:

- يقدم الكتاب المدرسي للتلاميذ والمعلمين إطارا عاما للمقرر الدراسي كما تصوره واضعو المناهج، ومحققا للأهداف المرغوبة فيها.
- أن يكون الكتاب المدرسي المنفذ الأساسي للمنهج والمحقق لأهدافه والموفرة الدراسية.
- أن يهدف الكتاب المدرسي إلى توحيد المادة المقررة ودراستها في أنحاء القطر وتوحيد الأسلوب و الترتيب والتبويب مع تيسير مراقبة تدريس المواد التي تحتويها.
- ترجمة عناصر المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تنص عليها المناهج.
- أن يقوم بتحديد الإطار العام للمعلم ومساعدته على معرفة واستيعاب وسهولة الحصول على المادة المقررة.
- أن يقدم الكتاب المدرسي لجميع التلاميذ قدرا مشتركا من المعلومات والحقائق التي يرى واضعو المنهج أنها تحقق أهدافه. **(اللقاني والرضوان، 1984، ص23).**

- **وظائف الكتاب المدرسي:**

يتضح لنا من خلال العناصر السابقة أن الكتب المدرسية تعتبر دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليها كلا من المعلم والمتعلم، فحددت مواصفات ووظائف خاصة تميزه عن غيره من الكتب، هذه الوظائف تتغير حسب المادة العلمية ، وحسب مستعملي الكتاب وهما المعلم والمتعلم.

- **وظائف الكتاب بالنسبة للمعلم:** يسهل الكتاب على المعلم عملية تحضير الدروس لأن المعلم مدعو إلى القيام بتدريس عدة ساعات متتالية في اليوم الواحد وهذا ما يدعوه إلى القيام بمجهود عظيم لتحضيرها وفقا لاستعدادات التلاميذ ودرجة

تحصيلهم، وبما ن الكتاب مؤلف خصيصا لفئة معينة من التلاميذ، فإنه يوفر على المعلم كثيرا من الجهود والأتعاب ويسهل عليه القيام بمهمته **(عضاضة، 1962، ص204)**.

- يشكل الكتاب للمعلم الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يرجع إليها ويقدم له عدة تسهيلات مثل، تحديد الأهداف للوحدة الدراسية، إبراز المفاهيم الأساسية، اقتراح الأنشطة والتدريبات وتقديم الوسائل التعليمية والتقويمية، **(عليمات، 2006،ص29)**.
- كما يقدم الكتاب المدرسي مجموعة من التمارين والفروض، وهذا ما يوفر على المعلم الكثير من البحث والتنقيب للحصول على التمارين والفروض المناسبة للفئة التي يدرسها.
- يقدم الكتاب المدرسي التكوين المستمر للمعلم بما يحمله إليه من مسالك منوعة للعمل، وذلك يساعده على تحسين أدائه التربوي آخذا بعين الاعتبار التطور الدائم لتعليمية المادة.
- ويساعد الكتاب المدرسي ذاكرة المعلم حيث ينسى عدد كبير من المعلمين للتعليمات التفصيلية المتعلقة بدرس من الدروس، أو لا يحسنون التعبير في خواطرهم، لذلك فهم يلجؤون إلى الكتب لتقديم المعلومات التي يطلبونها بلغة سهلة، وبعبارات مناسبة،**(عضاضة، 1962، ص204)**.

- **وظائف الكتاب بالنسبة للمتعلم:**

. يقدم الكتاب المدرسي للمتعلم توضيحات أكثر للشروح التاي يذكرها المتعلم في الدرس الشفهي لأنه في بعض الأحيان لا يترك هذا الأخير أثرا دائما في نفوس التلاميذ، فالكتاب يشرح بصورة واضحة ومدعمة أكثر لما يذكره المعلم في الحصة التدريسية. **(عضاضة، 1962، ص202)**.

. كذلك يسد الكتاب المدرسي نواقص الدرس الشفهي ويسهل المراجعات لأن التلميذ لا يجد الدروس التي يرد مراجعتها إلا في الكتب المدرسية. **(زروقي، 2001، 202)**

. يمكن الكتاب المدرسي التلاميذ من كسب المعرفة بأنفسهم بعد تخرجهم من المدرسة، وهذا من خلال الجهد الذي يبذله المتعلم في فهم محتوياته لشرح مفرداته وعباراته وهذا العمل يؤهله للاعتماد على نفسه في الحياة المقبلة. **(عضاضة، 1962، 203)**.

. يطور الكتاب المدرسي الميول الميول العلمية الوظيفية نحو المادة والإنسانية نحو المتعلمين ويطور المهارات الوظيفية الخاصة بتدريس وإدارة وتشغيل الكتاب في التربية. **(حمدان، 1997، ص42،43)**.

- **الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي:**

1) الأساس الاجتماعي: ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي أداة لتحقيق أهداف اجتماعية ومفاهيم وممارسات المجتمع والنظام الثقافي وذلك نظرا لظروف كل مجتمع وخصوصياته وعاداته وتقاليده وقيمه وطموحاته ومشكلاته التي تختلف عن ظروف أي مجتمع آخر وخصوصياته، كما ينبغي له أن يقوم بخدمة الأهداف القومية للدولة دون وصاية أو فرض رأي أو ثقافة أو دين على أخرى، أو تغليب لغة وتفضيلها على اللغات الأخرى للمجتمع المعين، **(اللقائي والرضوان، 1984، ص83)**.

2) الأساس الفلسفي: الارتباط العضوي بين المنهج والكتاب المدرسي، ولأن للأساس الفلسفي دورا رئيسيا في تخطيط المنهج المدرسي من حيث أهدافه واختباره ومحتواه وأنشطته التعليمية وأساليبه التقويمية، فهناك علاقة وثيقة ما بين الفلسفة للكتاب المدرسي ومآبين الفلسفة والمنهج لا تنفصم عراها، حيث تمثل الفلسفة البعد النظري للإنسان في الحياة، في حين تمثل التربية منهج العمل التطبيقي والمفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي، والكتاب المدرسي هو الوسيلة المستخدمة في التربية لتحقيق أهدافها الفلسفية. **(سعادة وإبراهيم، 1997، ص81)**.

من خلال تطرقنا الى العناصر السالفة الذكر، نجدان الكتاب المدرسي أهم مرجع ووسيلة تعليمية قد يرجع اليها التلميذ في محاولة لزيادة معارفه وتنمية مهاراته هذا بالرجوع الى أسس بناءه وتصميمه ,كما يعد الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم المجد في بعض الأحيان اذا لم تكن تتوفر وسائل أخرى يعتمد عليها في تنفيذ درسه ,هذا المعلم الذي أصبح بمثابة الموجه أو المرشد أو القائد للعملية التعليمية بالمنظور الحديث.

ثـــانيا: تقويم محتوى الكتاب المدرسي:

1-مفهوم التقويم:

عرفه **(دروزة، 2005)** بأنه عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والتمحيص والتثمين للموضوع وتقييمه، وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع المعلومات بطريقة صادقة وموضوعية ثم تحليلها وتفسيرها وتبريرها بهدف التوصل إلى النتائج التي يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان دلالته التربوية وإيجابياته وسلبياته وفق معايير محددة، وإتخاذ القرار المناسب ومن ثم القيام بالإجراءات الفعلية الازمة لسد النقص والإصلاح شريطة أن تتم هذه العملية بكل نزاهة وموضوعية بعيدة عن الهوى والتحيز، **(دروزة 2005، ص 198)**

وعرفه كل من مصطفى وفاتن على أنه عملية تشخيصية وعلاجية وقائية، بمعنى أن التقويم يعمل على الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في ظل معايير ومقاييس محددة، ومن ثم يتم العلاج للتغلب على نقاط الضعف ودعم القوة مما يقي من تكرار الخطأ في المستقبل **(مصطفى وفاتن، 1995، ص 64)**

أما المجلة الجزائرية للتربية فقد عرفت التقويم على أنه عملية معرفة مقدار النمو الذي تم إحرازه في مشروع معين أو معرفة مدى نجاح الفرد أو المؤسسة في تحقيق الأهداف التي يسعى إليه **(المجلة الجزائرية للتربية، 1995، ص 64)**

2- الأسس التي تراعى عند عملية التقويم:

حتى تكون عملية التقويم أكثر وبعيدة عن التقديرات الذاتية للمقوم، يجب مراعاة الأسس التالية عند التقويم، مدى مساهمتها في التفكير الناقد، وضعية الحقائق والمعلومات التي تعرضها الوسيلة، ومطابقة الوسيلة للواقع، وحدة المعلومات والوسيلة ومساهمتها في توضيح الأفكار، ومناسبتها من حيث المعلومات واللغة لمستوى التلاميذ ووضوح القراءة، ووضوح التناسق والصورة واللون و التنظيم وقابليتها للتعديل والتطوير ومناسبتها للإستخدام في البيئة التعليمية

وينطلق التطوير من مبررات عدة، لعل من أهمها وجود أخطاء معينة في محتوى المقررات المدرسية، أو ظهور قصور في الوسائل التعليمية، أو وجود قصور في برنامج التقويم، وضعف كفايات أداء المعلم، وكذلك التوقعات المستقبلية التي تبرر تطوير الكتب المدرسية بالشكل الذي يتلائم معها**(سلامة، 2005، ص 73)**

3- تحليل المحتوى:

عرف حسين تحليل المحتوى بأنه "أسلوب أو أداة بحثية علمية تستخدم لتحليل المادة الدراسية، ولوصف المحتوى الظاهر للمادة من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات المصاغة في ضوء أسئلة البحث، ويساعد التحليل على التوصل إلى استدلالات واستنتاجات تسهم في عملية تطوير أو تعديل أو تحسين المادة العلمية المطروحة، ويجب أن تكون غملية التحليل بصفة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية **(حسين، 1983، ص 22)**

التعريف الإجرائي: تحليل المحتوى هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم والمنظم والكمي للمضمون الظاهر للمادة المراد تحليلها، أو تقصي المعلومات في محتوى المادة المراد تحليلها

4- تقويم محتوى الكتاب المدرسي:

إن عملية تطوير الكتاب المدرسي مسألة في غاية الأهمية ذلك لأنها تساعد في عملية بناء المقرر أو الكتاب المدرسي وتحسين وتطوير بعض جوانبه، ولتقويم الكتاب المدرسي ينبغي مراعاة المعايير التالية: **(بن سلمة وزميله، 2005)**

- مدى ملائمة الكتاب المدرسيوالمقرر فيه للفئة المستهدفة .
- هل يخدم الكتاب المدرسي (المقرر) الأهداف المتوقع تحقيقها من جراء دراسة المادة التعليمية ذات العلاقة به؟
- هل يبدو الكتاب منظما تنظيما مريحا للنظر؟
- ما مدى إستخدام الكتاب للرموز والتلميحات مثل الأحرف المائلة والأحرف الغامقة، أو أنواع الخطوط الصغيرة أو الكبيرة؟

وهناك من يضيف معايير أخرى هي: **(يوسف وزميله، 2001)**

- هل الكتاب مرتب ترتيبا منطقيا متسلسلا؟
- ما مدى مراعاة موضوعاته لقيم المجتمع وعاداته؟
- ما مدى ارتباط موضوعاته ببيئة المتعلم واحتياجاته؟
- ما مدى ارتباط موضوعاته بميول ورغبات المتعلم؟
- ما مدى مواكبة موضوعاته للتطورات العلمية والتقنية على المستويين المحلي والعالمي؟
- ما مدى تركيزه على نشاطات التعليم والتعلم؟
- ما مدى مراعاته لأسس وتعاليم الشريعة الإسلامية؟
- هل توجد موازنة في موضوعاته بين بين الجانبين النظري والعلمي؟
- هل تراعي موضوعاته محددات السلوك الأخلاقي؟

- ما مدى شمولية مضمونه العلمي؟
- هل هناك موازنة في موضوعاته بين تاريخ العلم ومستحدثاته؟

أما سيد وزميله فقد أضاف المعايير التالية: **(سيد وزميله، 2005)**

- ما مدى سلامة اللغة التي كتب بها المحتوى؟
- ما مدى تنوع طرق عرض المحتوى؟
- ما مدى تضمين محتوى الكتاب على مواقف حياتية من واقع التلاميذ لتدريبهم على كيفية التعامل مع الحياة؟
- ما مدى احتواء الكتاب المدرسي على بعض المشكلات البيئية الهامة؟
- هل يحتوي الكتاب على طرق لتنمية التفكير الإبداعي؟
- هل يشتمل الكتاب على جداول وأشكال مساعدة؟

هذا بالإضافة إلى معايير أخرى يقوم بموجبها المحتوى أو المقرر الدراسي وهي:

- ما مدى جاذبية الكتاب للمتعلم؟
- هل يحتوي الكتاب على وسائل ورسومات توضيحية؟
- هل يشتمل الكتاب على تدريبات تساعد المتعلم على إتخاذ القرارات؟
- هل يحتوي الكتاب على أسئلة تساعد على العصف الذهني؟
- هل يتناسب حجم الكتاب مع عمر المتعلم؟
- هل يشتمل الكتاب على نشاطات متنوعة لمراعاة الفروق الفردية؟
- ما مدى ترابط فصول الكتاب المدرسي وتنظيم تسلسلها؟
- إن عملية التقويم للكتاب المدرسي تهدف إلى فحص السلامة العلمية لمحتواه عبر التعرف على مدى أخذه في الاعتبار للتطورات والمستحدثات العالمية، ومدى مراعاته للترتيب المنطقي وعدم الازدواجية والتكرار، إضافة إلى مدى إستفادة

المتعلمين منه، ومدى قدرته على صقل شخصياتهم ومراعاة قدراتهم وحاجاتهم وميولهم

5- خطوات تقويم الكتاب المدرسي:

أ- تقويم الكتاب المدرسي ذاته: ويشمل هذا الجانب عدة جوانب فرعية هي:

1- تقويم أهداف الكتاب المدرسي: يختص هذا الجانب بالحكم على مدى إعلان هذه الأهداف على صفحات الكتاب الأولى، دقة ووضوح صياغتها، ومراعاتها لقيم المجتمع وعاداته وتطلعاته وشمول هذه الأهداف لكل جوانب نمو المتعلم.

2- تقويم الشكل العام للكتاب المدرسي: وهذا يعني الحكم على مدى جاذبية الشكل الخارجي في الكتاب، ومناسبة تصميمه وإخراج غلافه، وتناسق الألوان ومناسبة الحجم وعدد الصفحات.

3- تقويم طباعة الكتاب المدرسي وإخراجه: يختص هذا الجانب في الحكم على مدى مناسبة كثافة الكلمات في السطر الواحد، والسطور في الصفحة الواحدة، وجودة الطباعة، ودقة الترقيم، ونوعية الورق والحبر المستخدم، ووضوح العناوين وإبرازها بشكل جيد

4- تقويم لغة الكتاب وأسلوبه: لغة وأسلوب الكتاب أمر مهم للغاية، فسلامة اللغة ووضوحها وإستخدام المفردات المناسبة لأعمار التلاميذ، وخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية موضوع جدير بالتقويم

5- تقويم المضمون العلمي للكتاب المدرسي: ويشمل الحكم على صحة المضمون العملي وخلوه من الأخطاء وكفايته لتحقيق الأهداف، وتنوعه وشموله وتعدد أنشطته.

ب- تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمتعلم: يختص هذا الجانب بالحكم على مدى إسهام الكتاب المدرسي في تزويد المتعلم بخبرات متنوعة تنمي ميوله ورغباته وإتجاهاته ومهاراته العلمية والعملية، وسلوكياته المرغوبة، وأساليب تفكيره،

ووعيه بقضايا مجتمعه، وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه، وإتخاذ القرارات الصائبة، وتنمي لديه القدرة على التفكير الإبداعي.

ت- تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمعلم: الكتاب المدرسي أو المقرر المدرسي هو حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم، وهو محور التفاعل الذي يحدث بينهما، وعليه فإن تقويم هذا الجانب يعطينا بعض المؤشرات حول مدى رغبة المعلم في تدريس هذا المقرر، وقناعته بأهمية الكتاب المدرسي واتجاهاته نحوه ومهاراته في تشويق التلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسي، وقدرته هو على استخدامه وتدعيمه بمصادر معلومات إضافية تسهم في زيادة فاعليته

ث- تقويم الخدمات المساندة للكتاب المدرسي: هناك العديد من الخدمات التي تساعد على تسهيل عملية تطبيق ما جاء في الكتاب المدرسي، وهذه الخدمات تشمل: الخدمات البشرية مثل عمال المكتبة وفنيي التجهيزات وتكنولوجيا التعليم، وموظفي السكرتارية، والخدمات التربوية كالمواد والوسائل والكتب المساندة، ومصادر التعلم على اختلاف أنواعها والخدمات المادية مثل الجداول المدرسية، والمختبرات وقاعات النشاط، والمواد الخام والميزانية المالية.

إن تقويم هذه الخدمات يساعد بلا شك في الحكم على فاعليتها وعلى مدى تيسيرها لإستخدام الكتاب المدرسي بطريقة سهلة وفعالة، وفيما يلي جدولا توضيحيا حول مجالات وجوانب تقويم الكتاب التي ذكرت آنفا **(رافدة الحريري،2008، ص285)**

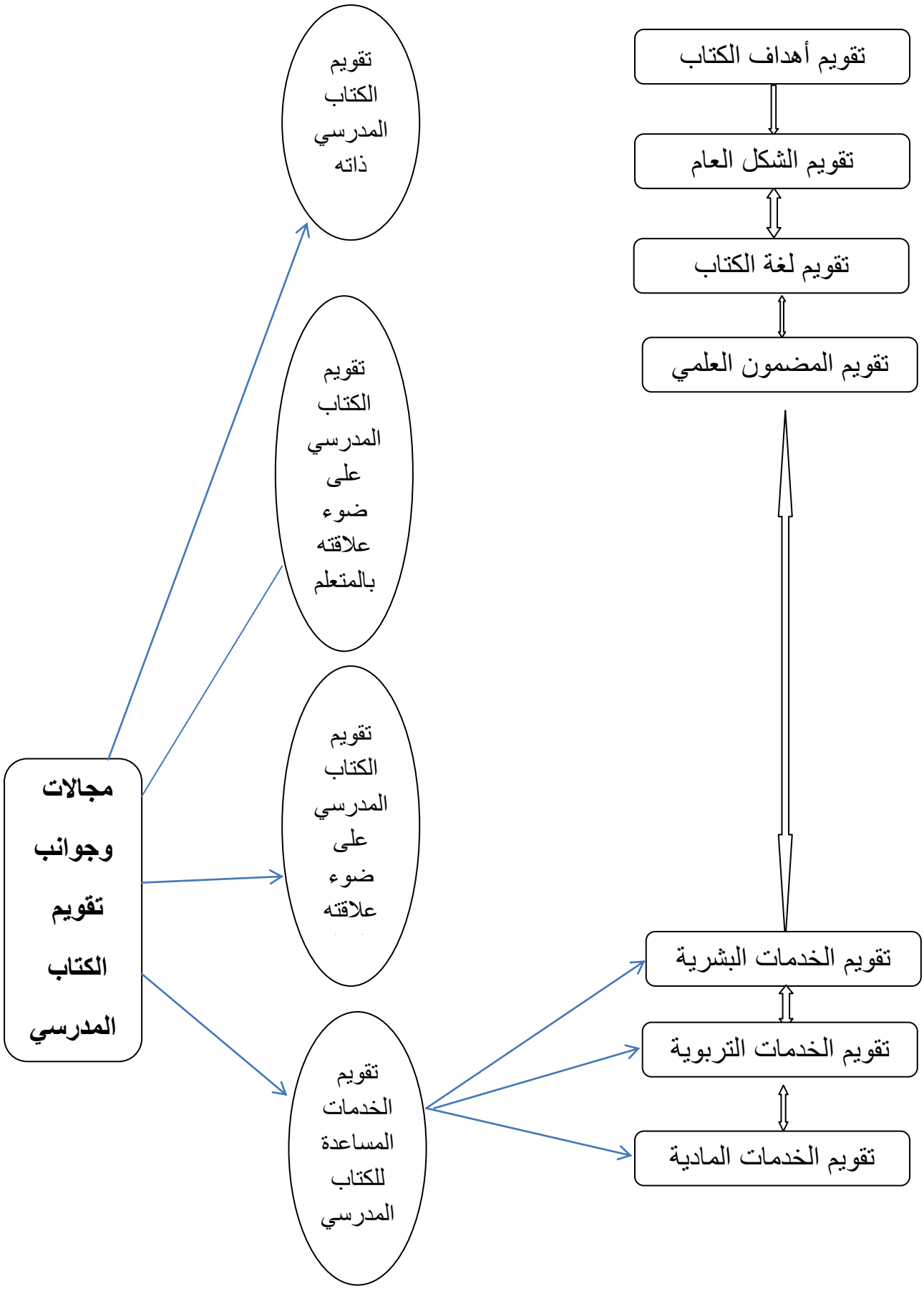

المرجع رافدة الحريري، 2008 ص 28

الفصل الثالث
الدراسة الميدانية

تمهـــــيد:

الجانب التطبيقي للبحث يقتضي موازنة الأبعاد النظرية للمشكلة للجانب التظري كما يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها وبالتالي يمكننا التحقق من فرضيات البحث ويندرج ضمن فصول الجانب التطبيقي، أين عرضنا فيها أهم الأسس المنهجية والعلمية المعتمد عليها، وقبل عرض النتائج المتحصل عليها نوضح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بذكر منهج الدراسة وعينة الدراسة والأدوات المستعملة

أولا منهج الدراسة:

مما لاشك فيه أن موضوعية البحث العلمي مرتبطة بالمنهج المستخدم، وأن نوعية وطبيعة البحث هي التي تحدد نوع المنهج **(نصيرة، 2010، ص 160)**

ولقد تم إختيار المنهج الوصفي التحليلي لأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة

ثانـيا: مجتمع الدراسة:

- الكتب المدرسية للسنة الأولى في المنظومة التربوية الجزائرية
- الكتب المدرسية للسنة الثانية في المنظومة التربوية الجزائرية
- الكتب المدرسية للسنة الثالثة في المنظومة التربوية الجزائرية

ثـالثـا: عينة الدراسة:

. كتب سنة أولى للمرحلة الابتدائية (كتاب اللغة العربية، كتاب الرياضيات، كتاب التربية الاسلامية، كتاب التربية المدنية)

. كتب سنة ثانية للمرحلة الابتدائية (كتاب اللغة العربية، كتاب الرياضيات، كتاب التربية الاسلامية، كتاب التربية المدنية)

. كتب سنة ثالثة للمرحلة الابتدائية (كتاب اللغة العربية، كتاب الرياضيات، كتاب التربية الاسلامية، كتاب التربية المدنية)

رابعا: حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الموسم الدراسي: 2019/2018
- الحدود الموضوعية: الكتب المدرسية للمرحلة الإبتدائية (الطور الأول)

خامسا: إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- الإطلاع على نتائج الدراسات التي أجريت في مجال تقويم كتب التربية الوطنية
- تناول فهرس الكتاب المدرسي كما حددته وزارة التربية
- تحليل محتوى الكتب المدرسية للسنة الأولى والثانية والثالثة للمرحلة الإبتدائية وإستخلاص ما تسعى إليه هذه الكتب المدرسية من أجل تنمية التلاميذ
- إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد الأدوات التي تستعمل في البحث، ولتحقيق أهداف دراستنا إعتمدنا شبكة تحليل محتوى، بإعتبارها تقنية مناسبة لدراسة الموضوع والتحقق من فرضياته عن طريق محتوى الكتب، من حيث النوع والعدد وتوزيع محتويات هاته الكتب بينها ومن ثم إستخلاص النتائج.

سادسا: الإجراءات المتبعة:

- ذكر **(اللقائي، 1981)**: بأن تحليل المحتوى هو أحد الأساليب الشائعة والذي يستخدم في وصف المواد التعليمية ولتقويم المناهج من أجل تطويره، وهو يعتمد عللى تحديد أهداف التحليل، ووحدة التحليل بهدف التوصل إلى مدى شيوع الظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية، وإلى جانب

مايتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى كالمؤشرات التي تحدد إتجاه التطوير فيما بعد

- **أما (المطلس، 1997)**: فيرى بان تحليل المحتوى يقصد به تجزئة المنهاج وتقسيم مايتضمنه من معارف وقيم إتجاهات وقيم مهارات إلى عناصرها المكونة ويشمل ذلك:

. تحديد الأجزاء المكونة للمحنوى أي تحليل العناصر

. تحديد العلاقات بين هذ الأجزاء أي تحليل العلاقات

. هذا وقد أضاف كامبل camble الأهداف التالية لتحليل المحتوى:

. تحديد درجة إهتمام الكتاب المدرسي أو المادة العلمية بأقلية معينة أو بأكثرية في المجتمع الذي ينتمي إليه الكتاب ودارسوه

. تحديد العلاقة بين نوع الصيلغة ودرجة الوضوح أو الشرح للمادة

. إجراء مقارنة بين ميول واهتمامات الطلبة ونوع محتوى الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية

. تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات .

. تحديد المهارات العقلية (أنواع التفكير) التي ينميها محتوى الكتاب

. تحديد المستويات المعرفية التي يركز عليها المحتوى أكثر من غيرها

. تحديد القيم الإجتماعية المتضمنة في في المحتوى، دينية، إجتماعية.....

. تحديد دور محتوى الكتاب في التنشئة الإجتماعية للطلبة **(طعيمة، 2004، ص 51)**

وقد إتبعنا في هذه الدراسة الخطوات المنهجية المعتمدة في المنهج الوصفي التحليلي، أسلوب تحليل المحتوى والتي كانت كالتالي:

- تحديد أسئلة البحث وفروضه وأهدافه
- تحديد الهدف من تحليل الكتب المدرسية

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للحكم على محتوى المادة الدراسية المقررة في المنهاج الدراسيفي الكتب المدرسية، أين إعتمدنا على تحديد الصعوبات والأخطاء لكتب الطور الأول من المواد الدراسية التالية: (اللغة العربية، الرياضيات، التربية الاسلامية والتربية المدنية

وتكمن هذه الصعوبات والأخطاء في (الكلمة، الجملة، الفقرة، العبارة، أو الموضوع....) واعتبار هذه الصعوبة أو الخطأ مادة للتحليل، كما يتضمن التحليل التقويم أو الرسوم أو الصور أو الأهداف أو الجداول

ومن العناصر الأساسية التي تم وضعها وإستخدامها في الوصف الموضوعية لمضمون الكتب المدرسية، حيث تم عرض الكتب والمحاور والأهداف والوحدات والمشاريع في جداول وتم تحليلها وإيتنتاج البيانات والمعلومات منها وذلك وفق جداول كالآتي:

جدول01: يوضح بطاقة تعريفية لكتاب.....

العنوان	التأليف	الإشراف	المحاور/ الميادين	عدد الصفحات

جدول 02: يوضح الصعوبات والأخطاء لكتاب.....

الصعوبات والأخطاء	المحور / الميدان	الأمثلة

سابعـا: أدوات المعالجة الاحصائية:

يتمثل الهدف من استعمال أدوات المعالجة الاحصائية في التوصل إلى مؤشرات كمية، تساعد في عملية التحليل وإصدار الأحكام على معطيات ونتائج الدراسة الميدانية ونظرا للمنهج المتبع والإشكالية والفرضيات المطروحة إقتصرت تقنيات المعالجة الإحصائية على مايلي:

. النسب المئوية: وهي عملية تحويل التكرارات إلى نسب مئوية تتمثل في ضرب عدد صفحات المادة الدراسية في 100 ثم قسمة الحاصل على عدد صفحات الكتاب وذلك لان فيه كتب مدمجة مع بعض مثل كتاب اللغة العربية للسنة الأولى مدمج مع كتاب التربية الاسلامية وكتاب التربية المدنية من نفس السنة طبعا.

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه "لا توجد أخطاء واردة في الكتاب المدرسي" وللتحقق من هذه الفرضية تم تحليل كتاب التربية الإسلامية

الجدول 07: بطاقة تعريفية لكتاب التربية الإسلامية السنة الأولى ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشرف	المحاور	عدد الصفحات
كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية	_ محمود عبود _ عبد المالك بوطيش _ فتيحة مصطفاوي _ حبيبة مايدة شناف _ حكيمة عباس شطيبي	محمود عبود	المحور الأول: عائلتي المحور الثاني: المدرسة المحور الثالث: الحي والقرية ا المحور لرابع: الرياضة والتسلية المحور الخامس: البيئة والطبيعة المحور السادس التغذية والصحة المحور السابع: التواصل المحور الثامن: الموروث الحضاري	25 ص بنسبة 71.48% من عدد صفحات الكتاب ككل

الجدول 08: الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية الاسلامية السنة الأولى إبتدائي

الصعوبات والأخطاء	المحور	أمثلة
_ حشو بعض الدروس مع أنها بسيطة ولها علاقة ببعضها البعض ويمكن دمجها في نفس الدرس	– المدرسية – التغذية والصحة – التواصل	_ مثال: درس "بسم الله" ص32 ودرس "الحمد لله" ص36 _ درس "آية التحية" ص104 ودرس "آداب التحية" ص116

الجدول 09: بطاقة تعريفية لكتاب التربية الإسلامية السنة الثانية ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشرف	المحاور	عدد الصفحات
كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية	_ نعيمة ورد شكال _ السعيد بوعبد الله _ بلقاسم عمارة _ طيب نايت سليمان	شريف عزواوي	المحور الأول: الحياة المدرسية المحور الثاني: العائلة المحور الثالث: الحي والقرية ا المحور لرابع: الرياضة والتسلية المحور الخامس: البيئة والطبيعة المحور السادس التغذية والصحة المحور السابع: التواصل المحور الثامن: الموروث الحضاري	24 ص بنسبة 13.71% من عدد صفحات الكتاب ككل

الجدول 10: الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية الاسلامية السنة الثانية إبتدائي

الصعوبات والأخطاء	المحـــــور	أمثـــــلة
_ الاعتبار الخاطئ والغير الملائم لبعض الآيات والسور القرآنية والغير المناسبة لبعض الدروس	الحياة المدرسية	مثال: سورة المسد في ص 13 لها بعلاقة بمحتوى الوحدة
_ الإختصار من بعض الدروس قلل من أهميتها	الحياة المدرسية	مثال: درس "فضل العلم" ص19 لم تقدم فيه أية أدلة من القرآن الكريم والسنة
_ أخطاء كتابية	التغذية والصحة	مثال: ماورد في "أنطق بالأقوال وأؤدي بالحركات" ص118 الخطأ واضح في سورة الفاتحة حيث يكون المصلي قائما وليس راكعا مثلما ورد في الكتاب
التفسير الخاطئ لبعض سور القرآن الكريم المختارة لهذه السنة	التواصل الموروث الحضاري	_ مثل ماورد في تفسير سورة الكافرون ص 139 _ وما ورد في تفسير صورة الفيل ص160

الجدول 11: بطاقة تعريفية لكتاب التربية الإسلامية السنة الثالثة ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	الوحدات	عدد الصفحات
كتاب التربية الاسلامية للسنة الثالثة ابتدائي	_ محمود عبود _ قادة عبد الرحمان _ غاوي سهيلة _ أوزيل رمضان _ سماعيلي خليدة	الزهرة بودالي شريف عزواوي	28 وحدة	79 صفحة

الجدول 12: الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية الاسلامية السنة الثالثة إبتدائي

الصعوبات والأخطاء	الوحدة	أمثلة
_ الترتيب الخاطئ لأركان الاسلام _ إختصار في تقديم المواضيع خاصة في المعاملات _ الإنقاص من الدروس _ خطأ دمج بعض الدروس	- الايمان بالله تعالى - أركان الإيمان وأركان الإسلام	_ مثل ما ورد في ص 13 أين تم تقديم الصوم على الزكاة _ مثل درس "الإيمان بالله تعالى" ص 13 فهو منقوص نوعا ما ويحتاج إلى شرح موسع أكثر _ دمج درس "أركان الإيمان" و"أركان الإسلام" خطأ لأنه سوف يوقع التلميذ في خطأ الخلط بينهما ص 08

مكونات الكتاب:

من خلال تصفحنا لفهرس كتاب مادة التربية الإسلامية للسنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي، وجدنا أن كتاب السنة الأولى يتكون من 25 صفحة وزعت على 08 محاور حيث سمي المحور الأول بعائلتي أما الثاني فقد كان المدرسة ثم محور الحي والقرية، يليه محور الرياضة والتسلية ثم محور البيئة والطبيعة ثم محور التغذية والصحة يليه محور التواصل وأخيرا محور الموروث الحضاري، أما وحداته (كتاب التربية الاسلامية) فقد تمثلت في التوزيع التالي: (أطيع والدي، سورة الفاتحة، أستأذن، أحب عائلتي)و (بسم الله، الحمد لله، سورة الناس)، (الصدق، أتعاون مع غيري، سورة الإخلاص)، (أطهر جسمي، أطهر مكاني، آية الاستئذان)، (إبعاد الأذى عن الطريق، أرفق بالحيوان، سورة الفلق)، (أطهر ثوبي، آداب النوم، آية التحية)، (الشهادتان، آداب التحية، الصلوات الخمس)، (آداب الأكل، سورة الكوثر، سورة النصر)، ولقد كانت في نهاية كل محور وضعية "أنجز مشروعي" و"أدمج".

أما كتاب السنة الثانية فقد لاحظنا من خلال الجدول رقم (09) أنه يتكون من 24 صفحة موزعة أيضا على ثمانية محاور تمثلت في: الحياة المدرسية، العائلة، الحي

والقرية، الرياضة والتسلية، البيئة والطبيعة، التغذية والصحة، التواصل ثم الموروث الحضاري

أما فيما يخص كتاب السنة الثالثة فقد تمثل توزيعه في 28 وحدة (درس) مقسمة على 79 صفحة ولاحظنا بأنه في نهاية كل وحدة يوجد نشاط "أتحقق من معلوماتي"

تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية :

بعد تفحصنا لكتاب التربية الإسلامية لاحظنا وتوصلنا إلى أن برنامج التربية الإسلامية لقسم السنة الأولى ابتدائي كثيف نوعا ما حيث كان عدد دروسه (25) خمسة وعشرون درسا، صحيح أنه يبدو لوهلة أنه عدد قليل ولكن التلميذ في الصف الأول ابتدائي لا يستطيع استيعاب هاته الدروس بالمعية مع الدروس الأخرى في المواد الدراسية الأخرى وقد توصلنا إلى أنه يمكن دمج بعض الدروس مع بعضها البعض لاستيعاب أكثر وكسب وقت أكثر للشرح من قبل المعلم وفهم وحفظ سريع من قبل التلميذ، ومن بين الدروس التي ارتأينا أنه يمكن دمجها مثلا: درسي "بسم الله" ص 32 و"الحمد لله" ص 36 كذلك درس "آية التحية" ص 104 و" آداب التحية" ص 116 هذا فيما يخص دروس الصف الأول في مادة التربية الإسلامية.

أما فيما يخص كتاب التربية الإسلامية للسنة الثانية أو الصف الثاني فقد لاحظنا بعد تفحصنا لدروسه أن أول خطأ كان في الصفحة (13) الذي كان من المفروض أن يكون الدرس الأول "فضل العلم" لأن عنوان الوحدة هو "الحياة المدرسية" وسورة المسد في الصفحة 13 ليس لها علاقة بموضوع الوحدة

وقد لاحظنا بأن هناك اختصار في درس "فضل العلم" ص 19 أين قلل من أهمية هذا الدرس ولم يقدم الأدلة من القرآن الكريم على الرغم من وجود الكثير من الآيات التي تتكلم عن فضل العلم

أما فيما يخص "أنطق بالأقوال وأدي بالحركات" ص 118، الخطأ واضح في خانة سورة الفاتحة حيث ورد أنه يكون راكعا وهذا خطأ لأن في سورة الفاتحة يكون المصلي قائما وليس راكعا أثناء قراءته لسورة الفاتحة

وقد لاحظنا في الصفحة 139 أنه تم تفسير وشرح سورة الكافرون بشكل خاطئ، كذلك تكرر نفس الخطأ في الصفحة 160 أيضا أين تم شرح سورة الفيل بشكل خاطئ.

بعد تحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى التي مفادها "لا توجد أخطاء واردة في الكتاب المدرسي ومن خلال تحليلنا لمحتوى الكتاب لمادة التربية الاسلامية للسنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي تبين لنا أنه توجد أخطاء واردة في الكتاب المدرسي والتي تمثلت فيما يلي:

أخطاء في تفسيرات السور القرآنية المقررة في كتاب التربية الإسلامية نذكر منها: سورة المسد، سورة الفيل، سورة الكافرون، في السنوات الثلاث (الأولى والثانية والثالثة ابتدائي)، والإختصار في الدروس

1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على: محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع مستوى نضج التلاميذ ومع قدراتهم، ولكي نتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل كتاب الرياضيات

الجدول 19: بطاقة تعريفية لكتاب الرياضيات السنة الأولى ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	الوحدات	عدد الصفحات
كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية	_ بلعباس مصطفى _ شرايطة بلقاسم _ حمودي سليمان _ موسعي بوزيد _ بوطالب سعيد	شرايطة بلقاسم	الوضعية الأولى: في المدرسة الوضعية الثانية: في حديقة التجارب الوضعية الثالثة: في حديقة التسلية الوضعية الرابعة: أحتفل بعيد ميلادي الوضعية الخامسة: في المتجر العملاق	72 صفحة مانسبته 50.53 % من الكتاب

الجدول 20: الصعوبات والأخطاء لكتاب الرياضيات السنة الأولى إبتدائي

الصعوبات والأخطاء	المحـــــور	أمثـــــلة
_ الحشو من تمارين ومعلومات فوق مستوى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي	في المدرسة	مثال: ما ورد في درس العدد (10)، ودرس "إستعمال العداد لتذكر كمية ص29، ودرس " الأعداد إلى 39" ص67
_ عدم إستعمال الأعداد في درس مقارنة الأحجام	في المدرسة	مثال: درس "مقارنة الأطوال" ص36 لم يستعمل الأعداد بل إكتفى بمقارنة أحجام الأشكال عن طريق تلوين الأكبر والأصغر بالألبوان المختلفة

الجدول 21: بطاقة تعريفية لكتاب الرياضيات السنة الثانية ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	الميادين	عدد الصفحات
كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية	_ بلعباس مصطفى _ شرايطة بلقاسم _ حمودي سليمان _ موسعي بوزيد _ بوطالب سعيد سعيد حسين	شريف عزواوي	_ ميدان الأعداد والحساب _ ميدان الهندسة والفضاء _ ميدان المقادير والقياس _ ميدان تنظيم معطيات	80 صفحة بنسبة %56.34

الجدول 22: الصعوبات والأخطاء لكتاب الرياضيات السنة الثانية ابتدائي:

الصعوبات والأخطاء	الميدان	أمثلة
_ عدم تحديد الاتجاه أثناء مقارنة الأعداد في علامتي أكبر وأصغر	تنظيم معطيات	مثلا ما ورد في مقارنة الأعداد من 0 إلى 29 أو ترتيبها أو حصرها بإستعمال المزين أكبر وأصغر
أخطاء في إستعمال المصطلحات	الأعداد والحساب	مثلا ماورد في في الصفحة 27
حشو بعض الدروس	المقادير والقياس	مثلا درس "كتابة العدد بالرموز المصرية القديمة" ص90
صعوبة بعض الدروس والتي تفوق قدرة إستيعاب التلاميذ في السنة الثانية إبتدائي	الأعداد والحساب	مثلا درس "أتعرف على محور تناظر الشكل" ص97
وجود أمثلة غير مفهومة بالنسبة للتلاميذ	ميدان الهندسة والفضاء	مثلا المثال الوارد في جدول "درس الحاسبة" ص135

الجدول 23: بطاقة تعريفية لكتاب الرياضيات السنة الثالثة ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	الميادين	عدد الصفحات
كتاب الرياضيات للسنة الثالثة إبتدائي	_ شرايطة بلقاسم _ حمودي سليمان _ موسعي بوزيد _ تكال وردة نسيمة _ بوعبد الله سعيد	بلعباس مصطفى	_ ميدان الأعداد والحساب _ ميدان الهندسة والفضاء _ ميدان المقادير والقياس _ ميدان تنظيم معطيات	126 صفحة

الجدول 24: الصعوبات والأخطاء لكتاب الرياضيات السنة الثالثة ابتدائي:

الصعوبات والأخطاء	الميدان	أمثلة
_ عدم التطرق لأجزاء ومضاعفات الغرام في الدرس ووجودها في التمرين	ميدان القياس والمقادير	مثلا ما ورد في الدرس ص 46 وما ورد في الدرس ص82
صعوبة بعض الدروس	الهندسة والفضاء	_ مثلا ماورد في درس "الإنشاء بالتناظر" ص 60 درس صعب بالنسبة للسنة الثالثة _ درس "الأشكال المركبة" كذلك يفوق قدرات التلميذ في السنة الثالثة إبتدائي ص ص 117، 119
الإختيار الخاطئ لبعض العناوين	ميدان المقادير والقياس	مثلا ماورد في عنوان درس "قياس مدد" ص 92، و ص113
خطأ عدم تطابق الصور مع المحتوى	ميدان الأعداد والحساب	مثلا ماورد في درس " الضرب وخاصية التوزيع" حيث تم ذكر إسم ولدين بينما يوجد في الصورة ولد وبنت

1. مكونات الكتاب:

من خلال الجداول التي تحمل عنوان بطاقة تعريفية لكتاب الرياضيات للسنة الأولى لاحظنا أن كتاب الرياضيات للسنة الأولى يساوي 72 صفحة بنسبة تقدر ب 50.53% من كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية، وهو كتاب كثيف نوعا ما بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، حيث قسمت صفحاته إلى خمسة ميادين أو مقاطع تعلمية، يتكون كل واحد منها من وضعية انطلاقية، وضعيات تعلم أولية، محطة لتعلم الإدماج إضافة إلى محطة للتقويم، فالوضعيات الإنطلاقية تحفز التلميذ على التعلم وترغبه في ممارسة الأنشطة الواردة في المقطع أما الوضعيات التعلمية الأولية فيهي مخصصة لإرساء الموارد المعرفية والمنهجية في شكل منسجم ومتكامل يأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج العقلي والوجداني والحركي لتلاميذ هذا المستوى

حيث تمثلت الوضعيات الانطلاقية في الوضعية الانطلاقية الأولى " في المدرسة" (عدد دروسها 18 درسا)، في حين تمثلت الوضعية الانطلاقية الثانية في " في حديقة التجارب" (عدد دروسها 09 دروس)، ثم الوضعية الانطلاقية الثالثة "في حديقة التسلية" (عدد دروسها 08 دروس)، أما الوضعية الانطلاقية الرابعة فتمثلت في "أحتفل بعيد ميلادي" (عدد دروسها 07 دروس)، أما فيما يخص الوضعية الانطلاقية الخامسة " في المتجر العملاق" (عدد دروسها 16 درسا)

وقد لاحظنا في نهاية كل وضعية انطلاقية نشاط: أجدد معارفي + الحصيلة + الرياضيات في حياتنا اليومية

أما من خلال تصفحنا لفهرس كتاب الرياضيات للسنة الثانية تبين لنا أن عدد صفحاته 80 صفحة، قسمت إلى 05 ميادين وقد ميز كل ميدان بلون حيث:

الميدان الأول: ميدان الأعداد والحساب لونه أزرق، الميدان الثاني: ميدان الهندسة والفضاء لونه الأخضر، الميدان الثالث: المقادير والقياس باللون الوردي، والميدان الرابع: تنظيم معطيات باللون البني

وفيما يخص فهرس كتاب الرياضيات للسنة الثالثة فقد كان عدد صفحاته 126 صفحة، قسمت أيضا إلى أربعة ميادين حيث تمثل الميدان الأول في الأعداد والحساب، والميدان الثاني في الهندسة والفضاء، والميدان الثالث في المقادير والقياس أما الميدان الرابع فقد تمثل في تنظيم المعطيات

2. تحليل محتوى الكتاب:

من خلال تصفحنا لدروس كتاب الرياضيات للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لاحظنا أن هناك دروس تحتوي على الكثير من التمارين وهي بمثابة أمثلة ولكن إرتأينا بأنها مجرد حشو لأن هذا الكتاب يرافقه كتاب أنشطة الرياضيات الذي يساعد التلاميذ على الفهم ومن بين الدروس التي وجدناها تحتوي على الكثير من الأمثلة الدرس ص 28، الدرس ص 29 و ص 67، كذلك لاحظنا أنه في درس مقارنة الأطوال ص 36، لم تكن المقارنة عددية بل كانت بالأشكال والألوان والأحجام ولكن للتوضيح أكثر للتلاميذ كان يمكن استعمال أعداد بسيطة مثلا من 1 إلى 7 في المقارنة حتى يستوعب التلميذ الدرس أكثر كذلك ليحفظ الأرقام ويعرف العدد الأكبر والأصغر

كذلك لاحظنا في درس "متمم للعدد عشرة" أنه توجد خانات لا تتمم العشرة الموالية

أما بالنسبة لدروس مادة الرياضيات للسنة الثانية إبتدائي فقد لاحظنا أنه توفر على العديد من الدجروس وبأن بعضها مجرد حشو كذلك توجد بعض الدروس المدمجة مع بعضها التي تصعب على التلميذ إستيعابها وحل تمارينها في الوقت المحدد أين يتعين

على المعلم الفصل بينها وشرح كل درس على حدى، كذلك الكم الكبير جدا من التمارين في كتاب الأنشطة التي يصعب إنجازها كلها في الوقت المحدد ب 45 دقيقة، كما لاحظنا أيضا أنه يتعين على المعلم تحديد الاتجاه لعلامتي الأكبر والأصغر في الدرس أثناء المقارنة بين الأعداد مثل الدرس في الصفحة 28، كذلك تصحيح بعض الأخطاء الكتابية مثل الخطأ الوارد في التمرين 05 ص 31

أيضا وجدنا أن درس التناظر درس صعب نوعا ما على التلميذ في السنة الثانية إبتدائي ولابد أن يدرس في السنوات القادمة كالسنة الرابعة أو الخامسة إبتدائيمثلا لأنه درس يحتاج إلى تركيز وإنتباه

كذلك وجدنا بعض الأمثلة الغير مفهومة بالنسبة للتلاميذ مثل: المثال الوارد في الجدول ص 135 "درس الحاسبة" وذلك لأن المثال هو الذي يبسط ويسهل للتلميذ الموضوع أو التمرين ويدله على الفهم او كيفية الحل

كذلك لاحظنا أنه يجب التحقيق في الدروس وإعادة ترتيبها وتنظيمها من الأسهل إلى الصعب والإنتقال من البسيط إلى المركب

وننتقل إلى تحليل دروس مادة الرياضيات للسنة الثالثة حيث لاحظنا بأن برنامج هذا الكتاب كثيف نوعا ما ولاحظنا بأنه تم التطرق في هذا الكتاب لدروس صعبة عن مستوى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي كان من الممكن التطرق لها في السنوات القادمة كدرس "الإنشاء بالتناظر" ص 60 ودرس الأشكال المركبة

أيضا لاحظنا الإختيار الخاطئ لبعض العناوين مثل العنوان ص92 و ص113 " قياس مدد" والذي لابد من تغييره إلى عنوان آخر مثلا " قياس الزمن" لأن المدة مقدار لمقياس الزمن يقيس المدة القصيرة فقط كالساعة والدقيقة ولاحظنا كذلك بأنه لم يتم

التطرق في الوحدات التالية لمضاعفات المتر والغرام واللتر على الرغم من ذكر هاته التمارين

كذلك لاحظنا من خلال تصفحنا لهذا الكتاب بأنه كثير التفاصيل والمعلومات التي لا يستطيع التلميذ في الابتدائي استيعابها لذلك يجب أن يكون الكتاب بسيط أكثر فكلما كان الكتاب بسيط تميز بالسهولة والاستيعاب والحفظ من قبل التلميذ في هذه المرحلة الحساسة من التعليم

بعد تحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية التي نصت على " محتوى الكتاب المدرسي يتناسب مع مستوى نضج التلاميذ ومع قدراتهم"، ومن خلال تحليلنا لكتاب الرياضيات للسنة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الإبتدائي تبين لنا أن محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب مع مستوى نضج التلاميذ ومع قدراتهم لأن فيه دروس تفوق مستوى قدرات التلميذ في السنة الأولى أو الثانية أو الثالثة ابتدائي مثلا: درس محور التنظر في كتاب السنة الثانية ومقارنة الأعداد وترتيبها وحصرها بإستعمال الرمزين أكبر وأصغر أيضا في نفس السنة، وكذلك درس""الإنشاء بالتناظر" ودرس "الأشكال المركبة" في كتاب السنة الثالثة.

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص علىإن الأخطاء إن وجدت في الكتاب المدرسي لا تعرقل عملية التعليم والتعلم ، ولكي نتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل محتوى كتاب التربية المدنية

الجدول13: بطاقة تعريفية لكتاب التربية المدنية السنة الأولى ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	المحـــور	عدد الصفحات
كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية	_ محمود عبود _ عبد المالك بوطيش _ فتيحة مصطفاوي _ حبيبة مايدة شناف _ حكيمـــــة عبـــــاس شطيبي	محمود عباس	_ المحور الأول: عائلتي _ المحور الثاني: المدرسة _ المحور الثالث: الحي والقرية _ المحور الرابع: الرياضة والتسلية المحور الخامس: البيئة والطبيعة المحور السادس: التغذية والصحة المحور السابع: التواصل المحور الثامن: الموروث الحضاري	8 صفحات بنسبة 5.59%

الجدول 14: الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية المدنية للسنة الأولى إبتدائي:

الصعـوبات والأخطـــاء	المحـور	أمثلـــــــــة
_ تكرار بعض الدروس	عائلتي	مـثلا درس "التحيـة وردهـا" الـذي تـم التطرق إليه في مادة التربية الإسلامية
الفصل بين بعض الدروس	الحي والقرية الرياضة والتسلية	_ مثلا درس "أحترم الكبير" ص57 ودرس أعطف على الصغار ص73 أين يمكن أن نستشهد بحديث الرسول ﷺ "ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا"
النقص الواضح في بعض الدروس	البيئة والطبيعة الموروث الحضاري	مثل ماورد في درس "وثائق هويتي" ص121 حيث لم يتم ذكر أهم الوثائق التي تثبت الهوية وهي شهادة الميلاد وكذلك لم يتطرق للأماكن التي تستخرج منها وثائق الهوية

إفتقاد بعض دروس الكتاب للترتيب والتسلسل في المواضيع	البيئة والطبيعة الموروث الحضاري	مثلا درس "أتعرف على النشيد الوطني ص137 كان من المفروض أن يكون أول درس ويليه درس "العلم الوطني" الوارد في ص 89 ثم تليه باقي الدروس

الجدول15: بطاقة تعريفية لكتاب التربية المدنية السنة االثانية ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	المحـــور	عدد الصفحات
كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية	_ نعيمة ورد شكال _ السعيد بوعبد الله _ بلقاسم عمارة _ طيب نايت سليمان	شـــــــريف عزواوي	_ المحور الأول: الحياة المدرسية _ المحور الثاني: العائلة _ المحور الثالث: الحي والقرية _ المحور الرابع: الرياضة والتسلية المحور الخامس: البيئة والطبيعة المحور السادس: التغذية والصحة المحور السابع: التواصل المحور الثامن: الموروث الحضاري	24 صفحة بنسبة 13.71%

الجدول16: الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية المدنية للسنة الثانية إبتدائي:

الصعوبات والأخطاء	المحور	أمثلة
_ إفتقاد بعض الدروس للترتيب والترابط بينها	الحياة المدرسية العائلة التغذية والصحة	مثلا درس ""من واجبي الإنظياط" ص27 يلي درس "من حقي أتعلم" ص14 ثم يليه درس "أتعلق بعملي" ص20 يليه درس "أنا تلميذ مطيع" ص48 ثم تليه الدروس الأخرى كذلك درس أنا نظيف ص119 كان من المفروض أن يكون أولا ثم يليه درس " نظافة المدرسة" ص 98 ثم درس " نظافة المحيط" ص 111

الجدول17: بطاقة تعريفية لكتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	الوحدات	عدد الصفحات
كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة إبتدائي	قراش الزهرة	بن الصيد بورني سراب	16 وحدة	39 صفحة

الجدول18: الصعوبات والأخطاء لكتاب التربية المدنية السنة الثالثة ابتدائي:

الصعوبـــــات والأخطاء	الوحـــــــدة	أمثلـــــــــة
إختلاف محتوى بعض الصور والسندات مع الخلاصة في الدرس	صحتي في غذائي	_ مثل ما ورد في درس "صحتي في غذائي" ص11 _ كـذلك مـاورد فـي درس "أحـافظ علـى سلامتي" ص14
إستخدام بعض الألفاظ الدارجة	أحافظ على سلامتي التنوع الثقافي	مثلا ما ورد في درس "التنوع الثقافي" ص18 مثل الكاراكو وص 19 مثل المحاجية
عدم التفريق بين اللغة واللهجة	لغتي العربية ولغتي الأمازيغية	مثل درس "لغتي العربية ولغتي الأمازيغية" ص22 خطأ في التفريق بين اللغة العربية الفسيحة واللهجة الأمازيغية
وضع الآيات القرآنية في غير مواضعها في الدرس	أتعايش مع الآخر وأتقبله	مثل الآية 22 من سورة الروم الواردة في ص26 لا تلائم موضوع الدرس
إختلاف موضوع بعض الصور عن محتوى الدرس	مسؤولين في القسم	مثلا ص37 توجد بعض الصور تختلف عن محتوى الدرس
إستخدام مصطلحات صعبة بالنسبة لتلميذ السنة الثالثة إبتدائي	إنتخاب مندوب القسم	مثلا مصطلح "مندوب" " أتعارض" .....

1. مكونات الكتاب:

من خلال جدول بطاقة تعريف كتاب التربية المدنية للسنة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الإبتدائي لاحظنا بأن كتاب التربية المدنية للسنة الأولىى قسمت دروسه على (08) صفحات تحت العناوين التالية: التحية وردها (ص25)، بطاقتي المدرسية 'ص41)، أحترم الكبير (ص57)، أعطف على الصغار (ص73)، علم

وطني (ص89): العملة الوطنية (ص105)، وثائق هويتي (ص121) وأتعرف على النشيد الوطني (ص137)

أما كتاب التربية المدنية للسنة الثانية فقد توزعن دروسه على 24 صفحة، تحت العناوين التالية: من حقي أتعلم، أتقن عملي، من واجبي الإنظباط، أطيع المسنين وأحترمهم، أتضامن مع جاري، أنا تلميذ مطيع، الشجرة صديقة الإنسان، لنحم غابتنا، الحديقة العامة، الحق في الراحة، الحق في اللعب والترفيه، أنظم أوقات راحتي، نظافة المدرسة، الماء ثروة، نظافة المحيط، أنا نظيف، أقرأ البطاقة الغذائية، أتحاور مع غيري، الممتلكات العامة والخاصة

وفيما يخص كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة فقد تمثلت صفحاته في 39 صفحة موزعة بين: القواعد الصحية في التغذية أحافظ على سلامتي، صحتي في غذائي، صحتي في نظافتي، التنوع الثقافي في وطني، العادات والتقاليد في وطني، لغتي العربية ولغتي الأمازيغية، أتعايش مع الآخر وأتقبله، كذلك الحياة في القسم، أتفاوض مع زملائي، إنتخاب مندوب القسم، مسؤوليتي في القسم

2. تحليل محتوى الكتاب:

من خلال تصفحنا لدروس كتاب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية توصلنا إلى اكتشاف العديد من الأخطاء والصعوبات وفقدانه للتسلسل والترتيب في المواضيع وأول ما لاحظنا في كتاب السنة الأولى لمادة التربية المدنية تكرار بعض الدروس التي تم التطرق لها في مواد دراسية أخرى مثل درس "التحية" الذي تمت دراسته أيضا في مادة التربية الإسلامية، أيضا ما تمت ملاحظته أنه يمكن أن ندمج درسي "أحترم الكبير" الوارد في الصفحة 57 مع الدرس بعنوان "أعطف على الصغير" ص 73 وذلك باستنتاج خلاصة حديث رسول الله ﷺ في قوله: (ليس

منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) كذلك لترتيب وتسلسل دروس المادة كان يجدر أن يكون الدرس بعنوان " أتعرف على النشيد الوطني" ص 137 ثم يليه درس "العلم الوطني"، هذا فيما يخص كتاب السنة الأولى لمادة التربية المدنية

أما فيما يخص تحليلنا لمحتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية فقد لاحظنا بأنه يفتقر للترابط والتسلسل في دروسه حيث أنه من المفروض أن يكون درس من "واجبي الانضباط" ص 27 هو الدرس الذي يلي درس "من حقي أن أتعلم" ص 14 ثم درس "أتقن عملي" ص 20 ثم ياتي درس "أنا تلميذ مطيع" ص 48 وبعدها تليه الدروس الأخرى ليكون هناك تسلسل وترابط بين مواضيع الدروس مما يسهل على التلميذ استيعابها وحفظها بشكل سريع

أما فيما يخص كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي فقد وجدنا من خلال تصفحنا لدروسه بأن هناك اختلاف في محتوى بعض الصور والسندات مع الخلاصة الأخيرة للدرس ومثال ذلك ما ورد في الصفحة 11 بعنوان "صحتي في غذائي"، كذلك ما ورد في الصفحة 14 في درس "أحافظ على سلامتي"

أما الخطأ في الصفحة 22 في درس "لغتي العربية ولغتي الأمازيغية" فالعربية لغة أصيلة ومتينة وألفاظها الجزلة منها او البسيطة موجودة منذ الأزل أما الأمازيغية ليست لغة بل هي لهجة حديثة ولا يمكن اعتبارها لغة لأنها ليست لها أي قواعد في الصرف والنحو مثل اللغة العربية الفصحى

كذلك اختيار الآيات القرآنية في غير مواضعها مثل الآية من سورة الروم الواردة في الصفحة 26 لا تلائم موضوع الدرس، واختلاف موضوع الصور عن محتوى الموضوع المدروس ص 37

ولاحظنا أيضا وجود مصطلحات صعبة على التلاميذ في السنة الثالثة ابتدائي منها: مندوب، اتفاوض، وغيرها من المصطلحات الواردة في الصفحة 35.

بعد تحليل الجداول المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة التي نصت على " الأخطاء إن وجدت في الكتاب المدرسي لا تعرقل عملية التعليم والتعلم" ومن خلا تحليلنا لكتاب التربية المدنية للسنة الأولى والثانية والثالثة من مرحلة التعليم الإبتدائي تبين لنا أنه حتى وإن وجدت أخطاء في الكتاب المدرسي إلا أنها لا تعرقل عملية التعليم والتعلم، ولكن في المقابل يكون هناك شرط متوفر وهو معلم جيد وحكيم يعرف كيف يتجاوز هذه الأخطاء ولا يجعلها عائقا أما نجاح عملية التعليم وتوفر تلميذ ذكي يستوعب معلمه ويساعده في تجاوز هذه الأخطاء حتى تنجح عملية تعليمه

3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة:

والتي نصها "بناء الكتب المدرسية للمرحلة الإبتدائية (الطور الأول) بالمدرسة الجزائرية على مستوى عال من الجودة" وللتحقق من هذه الفرضية تم تحليل كتاب اللغة العربية

الجدول01: بطاقة تعريفية لكتاب اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	المحـــور	عدد الصفحات
كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية	_ محمود عبود _ عبد المالك بوطيش _ فتيحة مصطفاوي _ حبيبة مايدة شناف _ حكيمـــــة عبـــــاس شطيبي	محمود عباس	_ المحور الأول: عائلتي _ المحور الثاني: المدرسة _ المحور الثالث: الحي والقرية _ المحور الرابع: الرياضة والتسلية المحور الخامس: البيئة والطبيعة المحور السادس: التغذية والصحة المحور السابع: التواصل	74 ص بنسبة 51.74% من عدد صفحات الكتاب

			المحور الثامن: الموروث الحضاري	

الجدول02: الصعوبات والأخطاء لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى إبتدائي:

الصعوبات والأخطاء	المحور	أمثلة
_ الشروع في تعليم الدروس بدون تعليم الحروف	عائلتي	مثلا درس "أحمد يرحب بكم" ص09
إستخدام مصطلحات صعبة على تلاميذ السنة الأولى	الحي والقرية	_ في نشاط أدمج ص 76 مصطلح "تبأن"
صعوبة بعض الدروس	التواصل	درس فهم المنطوق ص 110 وص 115 درسي ال القمريو والشمسية

الجدول03: بطاقة تعريفية لكتاب اللغة العربية السنة االثانية ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	المحور	عدد الصفحات
كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية	_ نعيمة ورد شكال _ السعيد بوعبد الله _ بلقاسم عمارة _ طيب نايت سليمان	شريف عزواوي	_ المحور الأول: الحياة المدرسية _ المحور الثاني: العائلة _ المحور الثالث: الحي والقرية _ المحور الرابع: الرياضة والتسلية المحور الخامس: البيئة والطبيعة المحور السادس: التغذية والصحة المحور السابع: التواصل المحور الثامن: الموروث الحضاري	40 صفحة بنسبة 22.86% من عدد صفحات الكتاب ككل

الجدول04: الصعوبات والأخطاء لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية إبتدائي:

الصعوبـــــات والأخطاء	المحـور	أمثلـــــــة
المبالغة في عدد الصور في المدرسة	الحياة المدرسية	_ كثرة الصور في الدرس قد يشوش على تفكير التلميذ في السنة الثانية وتلهيه عن فهم محتوى الدرس مثلما هو الحال في درس فهم المنطوق ص 21
برنامج كثيف نوعا ما	/	_ كثرة الدروس ونقص إستيعاب التلاميذ لهذا الكم من الدروس في مدة زمنية تقدر ب 45 دقيقة فقط

الجدول05: بطاقة تعريفية لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي:

العنوان	التأليف	الاشراف	المحاور	عدد الصفحات
كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة إبتدائي	_ بن الصيد بورني سراب _ بوسلامة عائشة _ بن بزار عفريت شبيلة _ حلفاية داود وفاء	بـــن الصـــيد بـــورني سراب	_الأول: القيم الإنسانية _ الثاني: الحياة الإجتماعية _ الثالث: الهوية الوطنية _ الرابع: الطبيعة والبيئة _ الخامس: الصحة والرياضة السادس: الحياة الثقافية السابع: عالم الإبتكار والإختراع الثامن: الأسفار والرحلات	133 صفحة

الجدول06: الصعوبات والأخطاء لكتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي:

الصعوبـــــات والأخطاء	الوحـــــــدة	أمثلـــــــــة
إستعمال بعض المصطلحات الدارجة	الطبيعة والحياة الحياة الثقافية	_ مثل ما ورد في نص "طاحونة السيل ونيس"" ص61 _ كذلك ماورد في نص "عادات من الأوراس" ص1102 وص103
إستعمال بعض المصطلحات الصعبة على تلميذ سنة ثالثة إبتدائي	الطبيعة والحياة	مثل ما ورد في درس "أتعرف على جمل إسمية" مصطلح تمخر ص 71

1. مكونات الكتاب:

من خلال إستعراض كتاب اللغة العربية للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الإبتدائي لاحظنا بأن كل من السنتين الأولى والثانية أشركتا في عناوين المحاور، وتشابه في المواضيع المعالجة في الوحدات في كلتا السنتين أما كتاب السنة الثالثة فتميز عنهما بالنضج في المواضيع والأساليب والتراكيب النحوية والصيغ الصرفية والظواهر الإملائية، الرصيد اللغوي والإدماج

2. تحليل محتوى الكتاب:

من خلال تصفحنا لدروس اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي لاحظنا أنه يفتقد للتسلسل والتدرج حيث تم الشروع في دروس القراءة دون التطرق لدرس تعليم الحروف للتلاميذ أين على المعلم أن يقوم بتعليم التلميذ الحروف أولا ثم الانتقال إلى الكلمات وبعدها إلى الجمل التي كانت في الصفحة الأولى من الكتاب المدرسي ص 09 التي تحمل عنوان (أحمد يرحب بكم)

هذا بالإضافة إلى ضرورة انتقاء مصطلحات سهلة بسيطة حتى يسهل على تلميذ الفصل الأول ابتدائي فهمها واستيعابها، فقد تم استخدام مصطلحات صعبة على تلميذ

الصف الاول مثل مصطلح "تبان" والتي تعني "الصابون" في الوحدة الثالثة "الحي والقرية" ص 76.

كذلك لاحظنا درسي "أل القمرية وال الشمسية" في الوحدة السابعة "التواصل" ص 110 وص 115 هما درسان يفوقان قدرة استيعاب التلميذ في الصف الأول حيث كان يمكن التطرق لهما لاحقا في السنوات الدراسية اللاحقة

أما من خلال تصفحنا لكتاب اللغة العربية السنة الثانية فقد لاحظنا كثرة الصور، صحيح أن الصور تسهل الشرح والفهم للدروس فهي بمثابة الأمثلة التي تسهل عملية التعلم للتلميذ، ولكن المبالغة قد تنعكس سلبا على العملية التعلمية، ومثال ذلك في الوحدة الأولى "الحياة المدرسية" بالدرس الثالث " فهم المنطوق " ص 21، أين تم الإكثار من الرسومات والصور التي قد تشوش تفكير التلميذ وتزيحه عن فهم محتوى الدرس المقصود، وكذلك لاحظنا أن هناك تراكم في الدروس والمعلومات فقد حمل هذا الكتاب في طياته الكثير من المعلومات في درس واحد في مدة 45 دقيقة التي لا تكفي التلميذ لاستيعابها وحفظها كما يصعب على المعلم مهمته في شرحها للتلميذ.

أما فيما يخص كتاب السنة الثالثة لهذه المادة فقد لاحظنا انه جيد من حيث المحتوى الكمي والعلمي ولكن هذا لا يجعله خاليا من الأخطاء والصعوبات فقد لاحظنا بأن هناك أخطاء طفيفة أولها استخدام مصطلحات من اللغة الدارجة مثل لفظة " السي" المقصود بها السيد الواردة في نص القراءة في الوحدة الرابعة "الطبيعة والبيئة" ص 61.

وقد تم استخدام مصطلحات تقليدية نعرفها من عاداتنا وتقاليدنا مثل مصطلحات " الغربال، نفتل الكسكس" وغيرها الواردة في نص "عادات من الأوراس" في الوحدة السادسة: الحياة الثقافية ص 103، لا حظنا كذلك عدم تطابق بعض الصور مع

المحتوى، تغيير بعض نصوص المحفوظات، كذلك تم تغيير بعض العناوين في الطبعة الأخيرة.

خلاصة الفصـل:

بعد تحليل الجداول المتعلقة بالفرضية العامة والتي مفادها "بناء الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية (الطور الأول) بالمدرسة الجزائرية على مستوى عال من الجودة" استنتجنا أن عملية بناء الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية لم تحقق الجودة المطلوبة خاصة في ظل التطور والتقدم الحاصل في الإمكانيات والوسائل المادية منها والبشرية، وبالرغم من ذلك لم يحد من وجود أخطاء في الكتب سواء الأخطاء الكتابية أو أخطاء في المعلومات، أو طريقة طرح المواضيع والعناوين وغير ذلك من مكونات الكتاب، وفي حقيقة الأمر هذا لا يخدم المدرسة الجزائرية ولا أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، وقد أصبحت تشكل عائقا أمام تحقيق المستوى الدراسي الجيد أو التحصيل، فالجودة في العملية التعليمية تعتبر أهم الأسس التي يبنى عليها النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية، ومن الملاحظ في كتاب اللغة العربية أنه يفتقر لبعض عناصر الجودة كتصميم العناوين، النوعية والشمولية، فالمواضيع المقترحة لا ترقى إلى مكانة اللغة العربية الفصحى الأصيلة، خاصة مع إدخال بعض المصطلحات الدارجة في الكتاب على أساس ترسيخ الموروث الحضاري ولكنه في الحقيقة نوع من أنواع طمس الهوية الوطنية وهذا هدم للغة، كذلك تركيز المؤلفين والقائمين على الشكل الخارجي والصور والألوان فقط وإهمال المحتوى أو المضمون الذي يجب أن يدرس ويولى عناية خاصة ويعاد النظر فيه لأن المرحلة الابتدائية مرحلة حساسة بالنسبة للفرد أين يكمل بناء شخصيته ويتشبع بالقيم الإنسانية والدينية والوطنية

لذلك يجب أن يولى الكتاب المدرسي خاصة كتاب اللغة العربية عناية خاصة، ويدرس من جميع النواحي النفسية، الإجتماعية، الثقافية....إلخ حتى يرقى إلى المستوى المطلوب من الجودة

إستنتـــاج عـــــام:

من خلال عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها فيما يخص تحليل محتوى الكتاب المدرسي فإننا خلصنا إلى أن الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية، وبإعتباره ثمرة جهد مجموعة من المشرفين والمفتشين والأساتذة والمعلمين وغخراج وزارة التربية الوطنية، ومع هذا كله إلا أنه لم يخل من الأخطاء والثغرات والتي تحتاج إلى تصحيح وإعادة النظر في بعض المواضيع وما توصلنا إليه غير النتائج التي عرضت في الفصل السابق نذكر ما يلي:

- ✓ إفتقار الكتب لمقدمات توضح الهدف من تدريس الكتاب
- ✓ حجم الكتب والبرامج الكثيفة والتي تعتبر مجرد حشو
- ✓ تعديل لغة الكتب والتخلي عن المصطلحات الدارجة
- ✓ تصحيح الأخطاء الكتابية والتعبيرية
- ✓ موازنة محتوى الدروس مع المدة الزمنية المقررة ب 45 دقيقة
- ✓ تعديل البرامج بما يتناسب مع قدرات استيعاب التلاميذ
- ✓ تصحيح العناوين واختيار عناوين ترتبط فعليا بمحتوى الدرس
- ✓ تصحيح الخطأ فس التفريق بين اللغات واللهجات
- ✓ تبسيط الموضوع خاصة لتلاميذ السنة الأولى حتى يسهل على التلاميذ إستيعابها

- ✓ الإنتقال من المواضيع من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب
- ✓ دمج بعض الدروس التي لها علاقة ببعضها البعض مما يسهل على التلميذ فهمها وحفظها بسرعة
- ✓ خلق وسائل تعليم أخرى مساعدة للكتاب المدرسي كالوسائل الصوتية والمرئية من أجل مواكبة التعليم العصري الحاصل

خاتمة

الخاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بتقويم كتب الطور الأول من التعليم الأساسي والمحصور في السنوات الأولى والثانية والثالثة إبتدئي، إذ يعد التقويم أهم مرحلة في إعداد الكتاب المدرسي، وحتى بعد الإنتهاء من إعداده أو بعد بداية العمل به، وهذا قصد كشف مواطن الضعف والقوة في هذه الوسيلة التعليمية الهامة

إن أهمية التقويم كبيرة جدا وخاصة عند فهم طبيعته والعمل بجدية على إتباع خطواته بإعتبار نتائجه بداية تنطلق من تساؤلات حول مدى الوصول إلى مخرجات كانت مسطرة كأهداف مرغوب في تحقيقها، والسعي نحو إزالة وملء الثغرات التي تفرزها العملية التعليمية أين يعتبر التقويم مسئولا للكشف عتها

إن الاعتماد على القياس كخطوة أولى للتقويم تمليه أهمية التحديد الرقمي لمقدار ما يوجد في الظواهر المقاسة ورغم الاختلاف بين الباحثين في وضع تقسيم لمراحل التقويم، إلا أن هناك أتفاق على أن التقويم الجيد هو الذي يساير المدرس أو الوحدة أو البرنامج والمنهاج من بدايته إلى نهايته وكذلك يعتمد على أساليب وأدوات متنوعة تمتاز بالهدف والثبات والموضوعية والقدرة على التمييز والذي يصلح كطريقة للتصحيح والتعديل وليس لغرض إصدار أحكام مهما كانت طبيعتها فقط

وعلى ضوء دراستنا السابقة وانطلاقا من عملية التقويم الشاملة التي أجريناها على الكتب المعنية يمكننا تقويمها بدرجة فوق المتوسط وذلك بسبب الأخطاء العديدة التي تضمنتها إضافة إلى الحشو الزائد الذي تميزت به وإمكانية دمج العديد من الدروس مع بعضها البعض إضافة إلى عدم منح حيز كافي لدروس أخرى على الرغم من أهميتها بالنسبة لتلاميذ هذا الطور وبناء على دراستنا السابقة يمكننا الخروج بالاقتراحات التالية:

الاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلنا إليها نقترح مايلي:

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بتقويم الكتب المدرسية والأخذ بنتائجها
- ✓ ضرورة إشراك المعلمين في ميدان التدريس في إبداء وجهات نظرهم لأي منهاج جديد
- ✓ ضرورة الإستفادة من الدراسات والأبحاث المقدمة لوضع الأسس والمعايير والمواصفات الممتازة للمناهج والكتب الجديدة
- ✓ العمل على تفادي الأخطاء المطبعية نهائيا أو تقليصها إلى أقصى درجة ممكنة.
- ✓ ضرورة الاطلاع على الدراسات النفسية التي تهتم بالفئة العمرية المقصودة بالتعليم وذلك بغرض التمكن من مراعاة الجانب النفسي لتلاميذ هذا الطور من ناحية الكتب المدرسية

المراجع والمصادر

قائمة المـــــراجع والمصـــــادر:

1-الخوالدة محمد محمود، 2004، **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي،** الطبعة الأولى، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع

2- الظاهر زكرياء محمد، 2002، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، الطبعة الأولى، الأردن، الدار العلمية الدولية

3-اللقائي حسين أحمد، 1995، **المنهج (الأسس، المكونات، التنظيمات)**، الطبعة الأولى، مصر، دار الفكر العربي

4-اللقائي حسين أحمد، رضوان أحمد، 1984، **تدريس المواد الاجتماعية**، الطبعة الرابعة، مصر، عالم الكتب

5-النشواني عبد المجيد، 1998، **علم النفس التربوي**، الطبعة الثانية، لبنان، مؤسسة الرسالة

6-جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، 1997، **المنهج المدرسي في القرن الواحد والعشرين**، الطبعة الثالثة، الكويت، مكتبة الفلاح

7-حمدان محمد زياد، 2012، **المناهج المدرسية المعاصرة**، الطبعة الأولى، الأردن، دار التربية الحديثة

8- زروقي مقتدر، 2001، **كتاب الرياضيات المدرسي، من التأليف إلى الإخراج**، الجزائر، ديوان الطبوعات الجامعية

9- شحاتة حسن، زينب النجار، 2003، **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

10- عبيد ماجدة السيد، 2001، **أساسيات تصميم التدريس**، الطبعة الأولى، الأردن، دار الصفاء

11- علام صلاح الدين محمود، 2007، **التقويم التربوي المؤسسي**، القاهرة، دار الفكر العربي

12- عضاضة أحمد مختار، 1962، **التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية**، الطبعة الثالثة، مصر، مؤسسة الشرق الأوسط

13- عليمات عبير راشد، 2006، **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**، الطبعة الأولى، عمان، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع

14- مذكور علي أحمد، 1998، **مناهج التربية، أسسها وتطبيقها**، الطبعة الأولى، مصر، دار الفكر العربي

15- وزارة التربية الوطنية، 2004، **النظام التربوي والمناهج التعليمية**، الجزائر، ديوان الطبوعات الجامعية

16- الخطيب، أمل إبراهيم، 2007**الإدارة المدرسية: فلسفتها، أهدافها، وتطبيقاتها**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن دار القنديل

17- الحريري، راقدة عمر، 2007، **التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية**، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر

18- الحريري، راقدة عمر، 2008، **الجودة الشاملة في المناهج والطرق**، دون طبعة، اليمن، دار المسيرة

19- العزاوي، رحيم يونس، 2009، **المناهج وطرق التدريس**، دون طبعة، عمان، الأردن، دار دجلة

20- الهاشمي وعطية، عبد الرحمان محسن علي، 2011، **تحليل مضمون المناهج المدرسية**، عمان الأردن، دار الصفاء

21- حثروبي محمد الصالح، 1997، **نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته**،عينأمليلة، الجزائر، دار الهدى

22- مذكور، علي أحمد، 2009، **تدريس فنون اللغة العربية: النظرية والتطبيقية**، دون طبعة، عمان، الأردن، دار المسيرة

23- عطا الله، ميشيل كامل، 2001، **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**، طبعة أولى، عمان، الأردن، دار حامد

24- محمد علي السيد، 2011، **إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع

25- حمدان، محمد، 1997، **تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية،** دمشق، دار التربية الحديثة

26- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد، 1997، **المنهج المدرسي المعاصر،** الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الفكرللنشر والتوزيع

27- حليس، داوود، درويش، 2004، **دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم

28- أبو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمان، 2009، **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين**،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

29- جرار، نعيم محمود صادق، 2004، **تقويم كتب اللغة العربية للسنوات الثلاث الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية،** دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر

30- محمد ةمحمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، 2000، **مناهج التربية مفاهيمها وعناصرها، أسسها وعملياتها**، عمان ، الأردن، دار المسيرة

31- عبد الحافظ سلامة، 2000، **الوسائل التعليمية والمناهج**، ط 1، عمان، الأردن، دار الفكر للكباعة والنشر

32- أحمد أوزي، 2006، **المعجم الموسوعي لعلوم التربية**، ط 1، الدار البيضاء، الجزائر، مطبعة النجاح الجديدة

33- **المجلة الجزائرية للتربية**، مارس 1995، مجلة تربوية عملية تصدرها وزارة التربية الوطنية، العدد الثاني، السنة الأولى

34- أحمد حسين اللقائي، 1996، **كتاب معجم المصطلحات التربوية المعرفة وطرق التدريس**، ط1، القاهرة، عالم الكتب

35- وائل عبد الله محمد، ريم أحمد عبد العظيم، 2012، **تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية**، ط1، عمان، الأردن

36- دورة، أفنان نظير، 2005، **الأسئلة التعليمية والتقويم المدرسي**، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع

37- باهي مصطفى، النمر فاتن، 2007، **التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية**، مصر، مكتبة الأنجلو مصرية

38- عبد الحافظ سلامة ، 2005، **الوسائل التعليمية والمناهج**، ط 2، عمان، الأردن، دار الفكر العربي للطباعة والنشر

39- حثروبي، محمد الصالح، 1997، **نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته**، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى

40- نصيرة ، بن نابي، 2010، **تحليل الكتاب المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وفق المقاربة بالكفاءات**، مجلة علمية محكمة، العدد 115، دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر

41- اللقائي، أحمد حسين، 1981، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، مصر، عالم الكتب

42- مطلس، عيدة، 1997، **الدليل في تحليل المناهج** ، د ط

43- الآغا إحسان، 2000، **تقييم كتاب العلوم للصف الثالث إعدادي**، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 02، غزة، فلسطين

44- الآغا، الحثروبي، محمد الصالح، 1997، **نموذج التدريس الهادف: أسسه وتطبيقاته**، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى

45- مقابلة، نصر والبشايرة، زيد، 2008، **القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، عدد (4)، جامعة البحرين

46- أحمد نازلي صالح وشعبان، سعيد، 1983، **المدخل في التربية**، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو مصرية

47- **كتب السنة الاولى من مرحلة التعليم الابتدائي**:

- كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، (2018، 2019)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر

- كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكتولوجية، (2018، 2019)، الطبعة الثالثة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر

48- **كتب السنة الثانية من مرحلة التعليم الإبتدائي:**

- كتابي في الغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، (2018، 2019)، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر
- كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية، (2018، 2019)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر
- **كتب السنة الثالثة من مرحلة التعليم الإبتدائي:**
- كتاب اللغة العربية في السنة الثالثة إبتدائي، (2017، 2018)، الطبعة الأولى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر
- كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة إبتدائي، (2018، 2019)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر
- كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة إبتدائي، (2018، 2019)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر
- كتاب الرياضيات للسنة الثالثة إبتدائي، (2017، 2018)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر

الملاحق

الملحق رقم 01: كتاب اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة أولى ابتدائي

الملحق رقم 02: كتاب اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة ثانية ابتدائي

الملحق رقم 01: كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة أولى ابتدائي

الملحق رقم 01: كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجيا للسنة ثانية ابتدائي

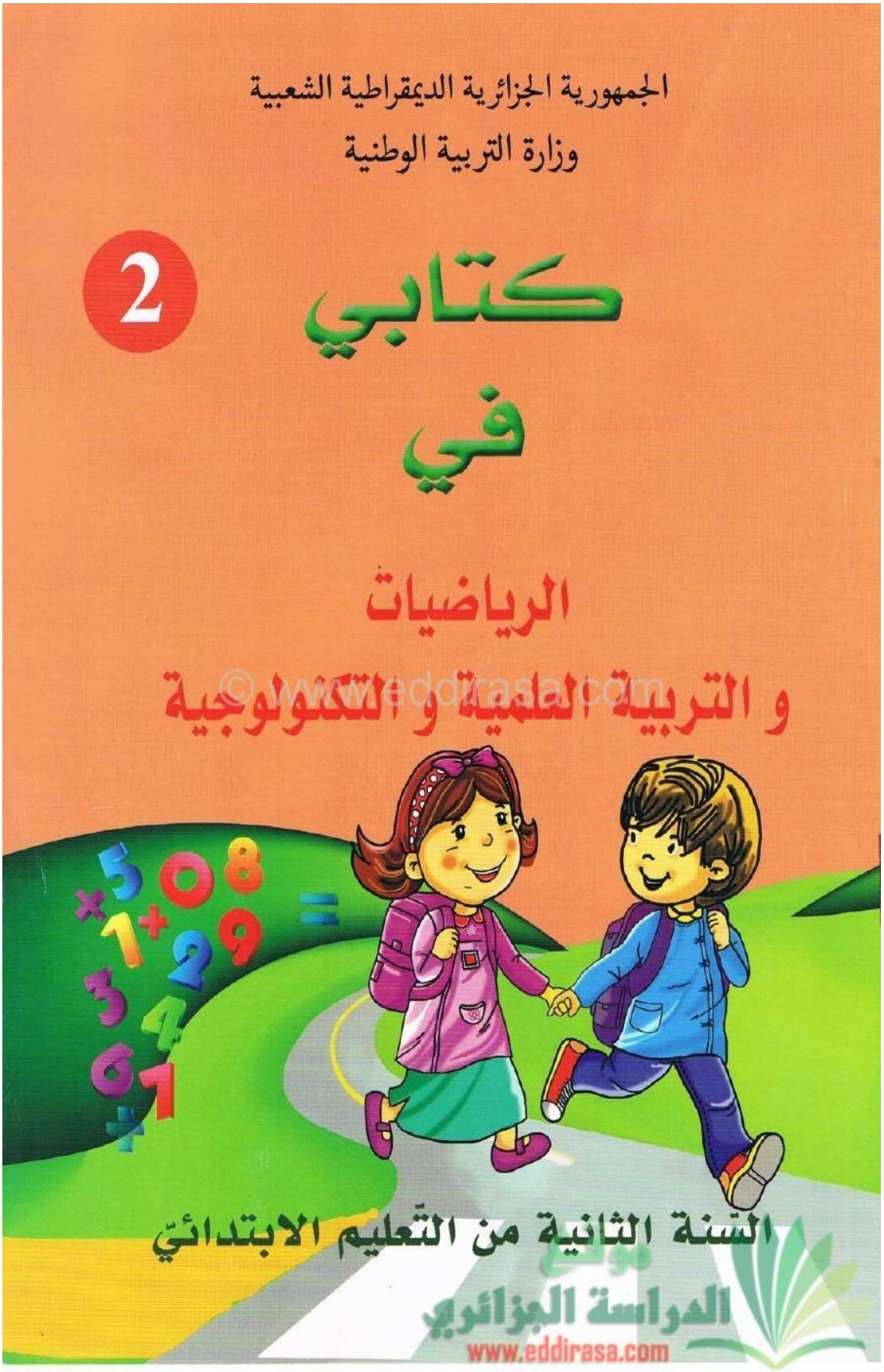

كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة إبتدائي

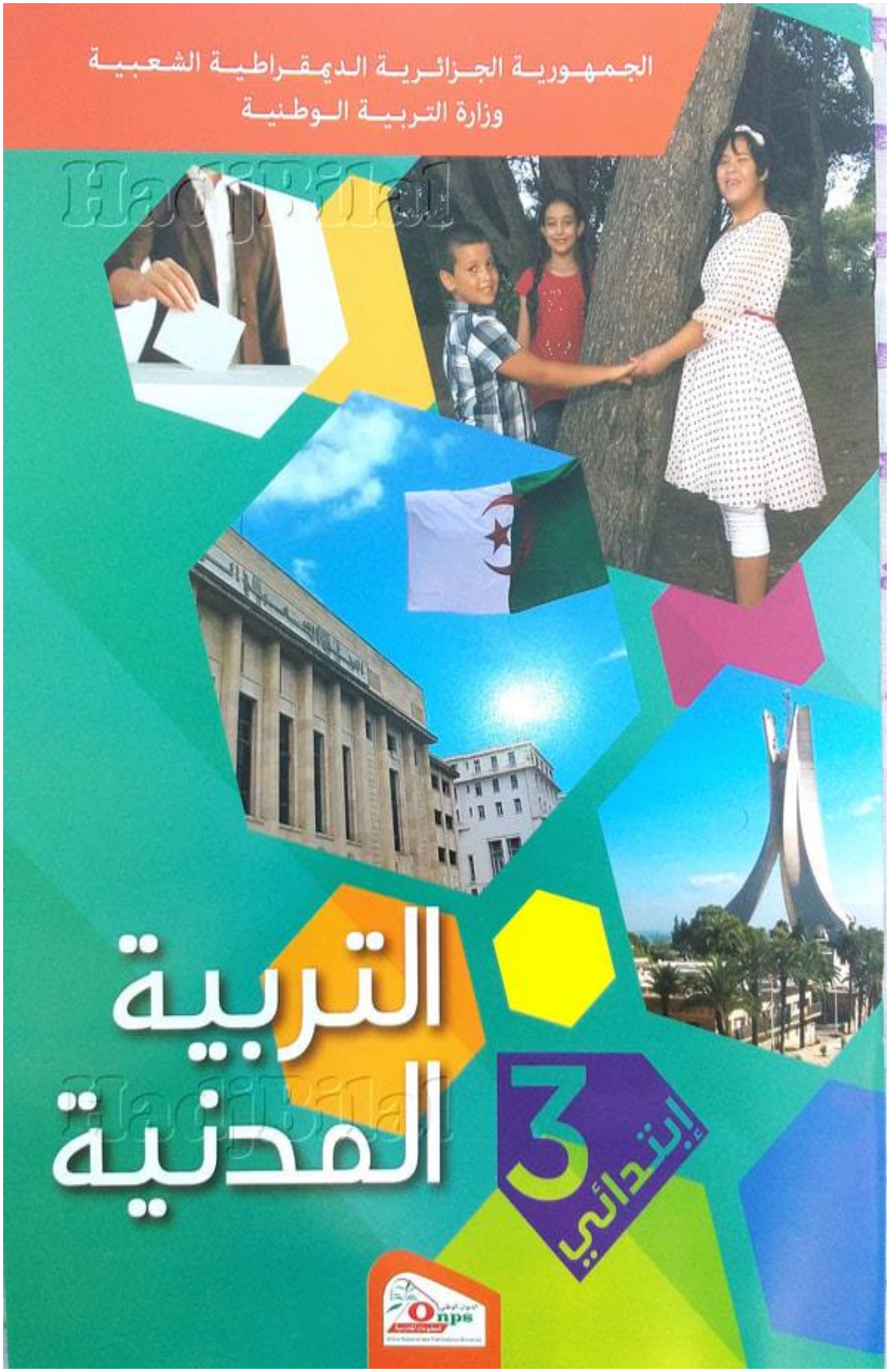

كتاب الرياضيات للسنة الثالثة إبتدائي

كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة إبتدائي